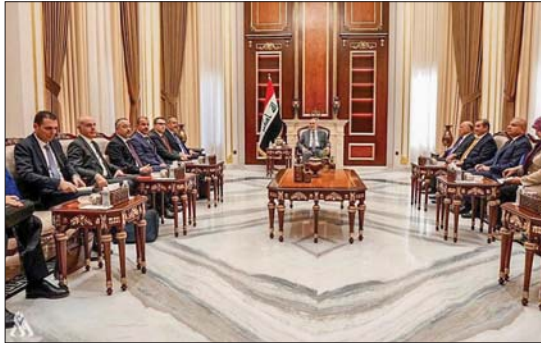


رئيسا الجمهورية والوزراء يؤدان رفضهما لأي تدخلات العراق وتركيا يبحثان تعزيز السلام في المنطقة



● شهدائي بؤكده لئيدان أهمية تعزيز العلاقات



● رئيس الجمهورية يستقبل وزير الخارجية التركي

الجديدة في دمشق بشأن محاربة الإرهاب. وتابع: «تأخيراً بما يخص الوضع الأمني وتواجد وجود اجتماعات متعددة بين الطرفين للتباحث بما يخص ملفات المنطقة ومحاربة الإرهابيين، فضلاً عن آية تطبيق مذكرات التفاهم المشتركة بين البلدين».

بدوره، قال وزير الخارجية التركي خلال المؤتمر: «ننظر إلى العلاقة مع العراق بنحو استراتيجي، مبرراً أنه كلما تعمق العراق بالأمن والاستقرار فإن ذلك ينمكس على تركيا».

وأضاف: «تحاول المساهمة بجميع المشاريع التي لها علاقة بالتنمية، حيث نستعمل على دعم وتقني مشروع طريق التنمية، لافتاً إلى أن حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا وصل إلى 20 مليار دولار».

وأشار إلى أن التفاهم بشأن الأمن والاستقرار بين البلدين أمر يعاين الأهمية، ولا سيما مكافحة تنظيم (داعش) الإرهابي وحزب العمال الكردستاني.

وأكد فيدان: «نولي الاهتمام الكبير للتواصل بين العراق والإدارة الجديدة في سوريا».

يذكر أن وزير الخارجية التركي، وصل صباح أمس الأحد، إلى العاصمة بغداد في زيارة رسمية، وتأتي هذه الزيارة في إطار الجهود الدبلوماسية لتعزيز الشراكة بين العراق وتركيا، بما يخدم مصالح الشعبين الجارين.

الثاني الماضي، وكذلك في إطار زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى بغداد التي جرت في نيسان من العام الماضي.

في تلك الأثناء، استقبل رئيس مجلس النواب محمود المشهداني وزير الخارجية التركي هاكمان فيدان، مؤكداً على المنهج في تعزيز العلاقات بين البلدين وتوسيع مساحات الالتقاء المشتركة.

من جانبه، أعرب فيدان عن رغبة بلاده بالتنسيق الوثيق مع العراق بشأن تطورات الأوضاع في المنطقة، كما أشار إلى الرغبة بارتقاء الزيارات المتبادلة والثابتة، وذلك في ضوء الزيارات المتبادلة للسوداني وأردوغان.

كما جدد وزير الخارجية التركي، التأكيد على جدية بلاده بالعمل في ما يتعلق بمشروع (طريق التنمية الاستراتيجية)، وكذلك ما يخص التعاون في ضوء مذكرات التفاهم التي وقعت بين البلدين في مجالات الطاقة والتعليم والتجارة والتعاون المصرفي، وفي مجالات أخرى.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية فؤاد حسين، قال خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره التركي إن هناك مساحات واسعة للعمل المشترك مع تركيا بمختلف القضايا، منها الاقتصادية والسياسية، مؤكداً التطلع إلى الظروف المحيطة بين الدولتين، ولا سيما كيفية التعامل مع الوضع في سوريا.

وأشار إلى أن العراق على تواصل مع الإدارة

تواجدها، وتخفيف منابع تمويلها، بما يضمن استقرار دول المنطقة.

وأشار فيدان، إلى العلاقات التي تربط البلدين، وحرص تركيا على دعم دروس التعاون والشراكة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والبيئية، ومربياً عن أمه بالتهنؤ بمستوى العلاقات الاقتصادية إلى أفاق أوسع.

كما استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، وزير خارجية تركيا، وأعاد بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء تلقته الصباح، بأن اللقاء شهد بحث مستجدات الأحداث في كل من سوريا وعرة ولبنان، والتأكيد على أهمية الالتزام بوقف إطلاق النار.

كما تناول اللقاء أهمية توحيد الجهود بين دول المنطقة، من أجل دعم استقرارها، وفي هذا الصدد أكد رئيس الوزراء استناد العراق بالتنسيق بين دول المنطقة، خصوصاً مع تركيا، في ما يتعلق بالتطورات التي يشهدها الساحة الإقليمية، مجدداً رغبة العراق بأن تكون سوريا ساحة للصراع، التي يعمل على إرضاء الاستقرار فيها، لانكسار ذلك على المنطقة عموماً.

وفي ما يتعلق بالتعاون المشترك مع تركيا، أكد السوداني متابعة الحكومة لكث العلاقات الثنائية، وتقديراً ما تم توقيعه من مذكرات تفاهم في ضوء زيارته إلى أنقرة في تشرين

ووقف التصعيد واعتماد الحوار البناء في معالجة المسائل العالقة بين دول المنطقة، بما يحقق السلم والأمن الدوليين.

وأكد وزير أن العراق يتطلع إلى إقامة علاقات متطورة مع تركيا، مبنية على الاحترام المتبادل، مشيراً إلى ضرورة تنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين خلال زيارة الرئيس التركي العام الماضي إلى العراق، خدمة للمصالح المتبادلة للشعبين العراقي والتركي.

كما شدد على ضرورة مواصلة العمل المشترك والتعاون الإقليمي، لمواجهة خطر تنظيمات داعش الإرهابية، بما يحقق الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وبشأن التطورات في سوريا، أعرب رئيس الجمهورية عن أمه بأن تعمل الإدارة الجديدة في سوريا على حماية التعدد القومي والديني، وتشكيل حكومة تمثل الجميع، وأن تحقق السلام والازدهار لجميع مكونات الشعب السوري، وضمان حمايتهم والحفاظ على حقوقهم في المشاركة السياسية، بما يعزز السلم المجتمعي الإقليمي، ويحقق التطور والازدهار للشعب في سوريا.

بدوره، أكد وزير الخارجية التركي، دعم حكومة بلاده لاستقرار العراق والحفاظ على أمه واستقلاله، وأهمية مواصلة الجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب، داعياً إلى تشكيل تحالف (العراق وسوريا والأردن وتركيا) لمواجهة تنظيمات داعش الإرهابية والتضامن على بؤر

● بغداد: الصباح

جدد العراق أمس الأحد، رفضه التنازع لأي تدخلات تمس أراضيها، بينما أعرب عن استعداده للتنسيق بين دول المنطقة، أعلن رفضه أن تكون سوريا ساحة للصراع، وحرصه على إرضاء الاستقرار فيها.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الجمهورية عبد الكريم جلال رشيد، ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني بشكل منفصل، وزير الخارجية التركي هاكمان فيدان.

ويجيب بيان تلقى الصباح نسخة من فقد استقبل رئيس الجمهورية، أمس الأحد في قصر بغداد، وزير الخارجية التركي.

ويجري خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، بما يسهم في تطوير آليات التعاون في مختلف المجالات، إذ أكد رئيس الجمهورية رفض العراق لأي تدخلات تمس أراضيها، وضرورة احترام سيادة العراق وأمنه القومي واستقلاله.

وأشار إلى أهمية التزام البلدين بأن لا يكون أي منهما متطرفاً لتهدد أمن واستقرار الطرف الآخر، مبيناً أن العراق مستمر بتطبيق قرارات مجلس الوطني العراقي.

كما تم بحث التطورات الإقليمية والدولية وتأثيراتها في المنطقة، والتأكيد على أهمية دعم الجهود الرامية إلى تخفيف حدة التوترات،

العراق ومصر يتفان على التعاون في مجال البريد ووزارة الاتصالات لـ «الصباح»: العمل على إنشاء بنية تحتية رقمية



● الباسري يشارك في اجتماعات مجلس وزراء الاتصالات العرب

وعن الاجتماع، قالت الباسري: لقد تمت الموافقة على مبادرة التعاون الرقمي العربي التي اقترحتها العراق، إضافة إلى انتخاب العراق عضواً في المكتب التنفيذي لوزراء الاتصالات العرب للعالمين المقبلين، مبرراً أن التحديات الكبيرة التي فرضتها الثورة الصناعية في التحول الرقمي، والأمن والأمن الرقمي، جعلت من الضروري أن يكون هناك تعاون عربي وتنسيق للمواقف أمام المنظمات الدولية، والعمل على إنشاء بنية تحتية رقمية قادرة على استيعاب التطور المتسارع في العمل الرقمي في العالم.

كما شددت وزيرة الاتصالات، على ضرورة التنبؤ بتطويع التحول الرقمي والعمل على حماية البيانات الشخصية ودرء تهديدات الأمن السيبراني، وغيرها من متطلبات الريادة والابتكار، وتشجيع الشركات الناشئة والباحثين، وصناعة الخبرات والتدريب، وتبادل الخبرات بين الدول العربية وتنسيق المواقف.

● القاهرة: اسراء خليفه

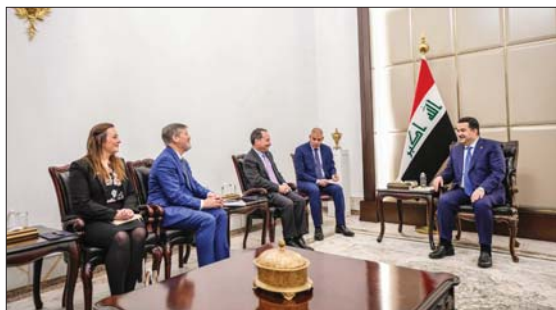
اقترحت وزيرة الاتصالات هيام الباسري، تبادل الخبرات بين الدول العربية وتعزيز التعاون بمجال التحول الرقمي والأمن السيبراني.

وقالت الباسري لـ «الصباح» على هامش مشاركتها في اجتماع وزراء الاتصالات العرب الذي عقد في مصر، إن العراق ومصر تقفان على التعاون في مجال البريد وتبادل الحوالات عبر الشركة العامة للبريد والتلغراف.

وأوضحت أن لقاء جمعها مع وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري عمرو طلعت، شهد الاتفاق على تفعيل مذكرات التفاهم الموقعة بين العراق ومصر، وإضافة ملحق لها يتعلق بالتحول الرقمي والتدريب وتطوير المهارات القانونية في مجال العقود وعصاوي التقانات، فضلاً عن تبادل الخبرات والزيارات بين البلدين.

السوداني: الحكومة قطعت شوطاً مهماً في الإصلاح الاقتصادي

أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن الحكومة قطعت شوطاً مهماً في مختلف جوانب الإصلاح الاقتصادي والتحول الرقمي التجاري والمصرفي، جاء ذلك خلال استقباله أمس الأحد، رئيس مجلس الأعمال الأمريكي العراقي، نائب رئيس غرفة التجارة الأمريكية ستيف لوتس.



● رئيس الوزراء يستقبل نائب رئيس غرفة التجارة الأمريكية

● بغداد: الصباح

التطور التجاري المالي.

وبين رئيس الوزراء أن الإصلاحات الاقتصادية تكثفت من رفق مستوى الاستثمارات الأجنبية في العراق، وأن الشركات الأمريكية مدعوة للمشاركة في النهضة التنموية التي يشهدها العراق، والبيئة الاستثمارية الجاذبة والصدقية للأعمال.

من جانبه، أشنى لوتس على جهود الحكومة العراقية في مجال الإصلاح، مؤكداً رغبة العديد من الشركات الأمريكية في الدخول إلى السوق العراقية، وعقد الشراكات الواعدة مع القطاع الخاص العراقي، والمساهمة في التنمية وتوسيع نطاق الأنشطة التجارية والاستثمارية.

كما استقبل رئيس مجلس الوزراء أمس الأحد، قائد قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش في العراق وسوريا الجنرال كيمب ليهي، بحضور القائم بالأعمال الأمريكي في العراق دانيال روينستين، وجرى، خلال اللقاء، استعراض الأوضاع الأمنية

وشهد اللقاء، استعراض علاقات التجارة والتعاون بين العراق والولايات المتحدة، ومساعي التحضير لتنفيذ ميثاق الشراكة الأمريكية، الذي سيقدم في العراق خلال هذا العام، وكذلك جرت متابعة تنفيذ 18 اتفاقية ومذكرة تفاهم، جرى توقيعها خلال زيارة سيادة إلى الولايات المتحدة العام الماضي.

وأشار السوداني بوجود لوتس في دعابة وعند اللقاءات والاجتماعات، خاصة مع القطاع الخاص العراقي، مؤكداً أن الحكومة قطعت شوطاً مهماً في مختلف جوانب الإصلاح الاقتصادي والتحول الرقمي التجاري والمصرفي، مشيراً إلى المنهج في جهود تشريع قانون الملكية الفكرية، وإدخال هذا المفهوم في المناهج الدراسية، من أجل مواكبة

شارك أكثر من 14 مليون زائر في زيارة ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم «عليهما السلام». وبينما قدمت الرئاسات الثلاث تماثيلها لأبناء الشعب العراقي والأمة الإسلامية بهذه الذكرى الأمامية، أعلنت اللجنة الأمنية العليا للزيارات المئوية نجاح الخطتين الأمنية والخدمية للزيارة من دون أي حرق يذكر ويانسويانية عالية.

14 مليون زائر شاركوا في إحياء ذكرى استشهاد الإمام الكاظم «عليه السلام»

نجاح خطط الزيارة الرجعية



وزير الداخلية، والشكر والعرفان
تقوتنا الأمنية بصنوفها كافة
في وزارتي الدفاع والداخلية
وهيئة الحشد الشعبي
والأجهزة والدوائر الاستراتيجية
على صبرها وتحملها وعظمتها
الثام



رئيس مجلس النواب، ذكرى
استشهاد الإمام الكاظم «عليه
السلام» تشكل فرصة لتجديد
الدعوة إلى الوحدة الإسلامية
والتفكير في القضايا والسياسات
مدموعين إلى التكاتف والعمل بروح
الوحد



رئيس الوزراء، تشرف دائما
بتأمين الخدمة وضمان
انسيابية الزيارة المئوية لهم
وأعلى درجات التقدير
والعرفان لكل الوزارات والهيئات
والقطاعات التي أتمت وسهلت
مراسم إحياء الذكرى الشريفة



رئيس الجمهورية، تعجب
جموع الزائرين والقائمين
على تقديم الخدمات لهم من
التطوعين والقوات الأمنية
القائمة على توفير الحماية
للزائرين وكل من أسهم في
إنجاح مراسم الزيارة

متابعة: محمد الأنصاري

تعازي الرئاسات

وفي تعزية قدمها بالترتبة، قال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، في تدوينة على منصة X: «خالص العزاء إلى العالم الإسلامي بذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام)، هذه المناسبة العظيمة التي تحمل قيم التضحية والفداء والصبر وإحقاق العدل ورفض الظلم».

وأضاف: «تعجب جموع الزائرين والقائمين على تقديم الخدمات لهم من جموع المتطوعين والشوات الأمنية القائمة على توفير الحماية للزائرين وكل من أسهم في إنجاح مراسم الزيارة».

وقال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في تدوينة له على موقع X: «إن زائري الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام)، حملوا مناقبه ضد الظلم والظلم، المستندة إلى رسالة جده المصطفى خير الأنام، ومعهم تشرف دائما بتأمين الخدمة، وتلبية الحاجات، وضمان انسيابية الزيارة المئوية».

وأضاف: «أن أطلى درجات التقدير والعرفان تسليها إلى كل الوزارات والهيئات والقطاعات التي أتت وسهلت مراسم إحياء الذكرى الشريفة، مقدما التحية إلى كل متطوع قام على خدمة الزائرين وبذل وقته وجهده وماله، من أجل صورة العراق، ومجدة آل البيت (عليهم السلام)».

وكان السوداني قد أجرى ليل أمس الأول السبت، زيارة ميدانية إلى مدينة الكاظمية المقدسة، أطلع خلالها على سير تنفيذ الخطة الخدمية والأمنية لمراسم زيارة إحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام).

وتجول السوداني، بين جموع الزائرين الوافدين إلى العتبة الكاظمية المقدسة، كما التقى عددا من المواطنين، مشيا على آداء المتطوعين في الموكب التي أقيمت على كل الطرق التي يسلكها الزائرون ولخص رئيس الوزراء، باللجنة الأمنية العليا للزيارات المئوية، برئاسة وزير الداخلية وكامل أعضائها، وكذلك باللجنة الخدمية، وتابع سير الإشراف على مراسم الزيارة ووفود الزائرين من كل مكان إلى الكاظمية، مشددا على أهمية العمل بروح الفريق الواحد وبشكل متكامل.

كما أصدر رئيس مجلس النواب محمود الشهداني، بياناً قال فيه: «تحل علينا الذكرى السنوية لرحيل الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام)، الإمام الصوامم التوام من أمة أهل البيت (عليهم السلام)، الذي حُذِّ التار يخ سيرته التقية ومواقفه الإنسانية النبيلة».

وأضاف: «أن هذه المناسبة تدعونا للتأمل في القيم العظيمة التي جسدها الإمام الكاظم، لا سيما قيم الوحدة الإسلامية والتسامح في التعامل مع الآخرين، والتي أخصبت نبت كاظم الفيض».

وشدد الشهداني، على أن ذكرى استشهاد تشكل فرصة لتجديد الدعوة إلى الوحدة الإسلامية، وتبني الفرق والانقسام والمسلمون مدموعين إلى التكاتف والعمل بروح الجسد الواحد، متحدين في هدفهم نحو الخير والعدل والحق».

جهود استثنائية

من جانبه، قال رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، السيد عمار الحكيم، في بيان: «يجعل العرفان وجزيل الشكر والامتنان نعتن عالياً الجهود الاستثنائية التي عاينتها لإنتاج زيارة ذكرى استشهاد باب الجوانح، الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام)، خديماً وأميناً وصحياً بهمة الانسيابية والتنظيم عالي المستوى».

وأضاف: «كل الشكر والتقدير لتعبئة اللجنة الكاظمية الأمنية والموكب المساندة لا سيما هيئة موكب شهيد العباد (فارس سوره) والجهود الذاتية الحكومية والبلدية، التي شرحت بخدمة الزائرين الكرام على امتداد الطرق المؤدية إلى الروضة الكاظمية الشريفة، وألقت تحية وإجلال للملايين التي رخصت من مختلف محافظات البلاد لأداء هذه العبادة المقدسة».

وقدم السيد الحكيم، والشكر والتثناء لتقواتنا الأمنية بمختلف منطقتيها والتي واصلت الليل بالنهار لتوفير مناخ آمن وأمنسيابية عالية في حركة الزائرين، بنحو منظم لم يعطل الحياة العامة في العاصمة، وكل التبريل لجهود جيشنا القميص والجهات المساندة التي أشرت على توفير الدعم اللوجستي ثابته وجوانبه على مدار عدة أيام، كما تفتن عالياً بجهود وسائل الإعلام التي كانت أحدث وتلقوا أولاً».

وباستمرار، أعلن العام لحركة عصائير أهل الحق، الشيخ فيس الخزعلي، في تدوينة على منصة X: «رفق أسعى إلى العزاء، إقام إمامنا وقواتنا الحجة بن الحسن (صلوات الله وسلامه عليه)، ومرجعنا الكرام، وجميع المؤمنين في بغداد، بذكرى شهادة الإمام الصابرين العظيم،



● الملايين يشاركون بإحياء ذكرى استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام

تصوير خضير العائبي

عدد المراكز 75، عدد مراكز طلب الحضور 30، عدد السيارات 30، عدد المشفحات 3، عدد النحومات 156، عدد حوسومات الأشعة والسونار 592، عدد ذلك، أعلن نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد العتي، عن نجاح الخطة الوفدية للزيارة، وأوضح أن آليات الوزارة من شركة توزيع المنتجات النفطية اشترت تجهيز الوقود بين الموكب الحسينية، فضلاً عن جهد شركة تهيئة وخدمات الغاز في تهيئة الاستعدادات التي معامل تهيئة أسطوانات الغاز لتجهيز الأسطوانات اللازمة».

فيما بين وكيل الوزارة لشؤون التوزيع على معارج، وفقاً للبيان، أن الوزارة سخرت كافة إمكاناتها لتجهيز المشتقات النفطية والغاز والأسائل للموكب الحسينية والجهات الحكومية وغيرها من الجهات العاملة ضمن هيئة إحياء مراسم الزيارة (تم تجهيز أكثر من 871.000 لتر من مادة البنزين، وأكثر من مليوني لتر من مادة الغاز، وأكثر من 22.060 أسطوانة غاز سائل، وأكثر من 85 ألف لتر من مادة النفط الأبيض».

وأعلن وزير الكهرباء زياد علي فاضل كذلك، عن نجاح خطة الوزارة الخاصة بالزيارة، مشيراً إلى أنه تم تأمين احتياجات الموكب الحسينية من خلال تجهيزها بآليات كهربائية وإدارة الطرق، والاستعداد الكامل لمدينة الكاظمية المقدسة من القطع المبرمج».

أمين بغداد، عمار موسى، أكد من جانبه، نجاح الخطة الخدمية للزيارة الرجعية، مشيراً إلى التزام المواطن والزائر وحفاظته على نظافة

«عمليات بغداد وزارة النقل وفرقاً مركبات قريبة من مدينة الكاظمية المقدسة».

كما أعلن الفريق الركن قائد عمليات بغداد، وليد خليفة التميمي، عن نجاح الخطة الأمنية المرسومة لتأمين الحماية للجموع المئوية التي تواجدت لإحياء زيارة الإمام الكاظم عليه

وأعلنت كذلك، قيادة عمليات بغداد للحشد الشعبي، نجاح الخطة الخاصة بالزيارة الرجعية، مؤكداً أن الخطة لم تشهد أي حوادث أمنية، وأضافت أن نجاح الخطة الأمنية، جاء نتيجة تضامير جهود الأجهزة الأمنية والدوائر الخدمية المختصة والموكب الحسينية».

توزيع الزائرين

المحدث باسم وزارة النقل، ميثم الصافي، ذكر أن هناك انسيابية بعمليات التوزيع العكسي لثرائي الإمام الكاظم عليه السلام، وبين أن 350 حاخلة و11 قفلاً اشتركت بعمليات التوزيع العكسي للزائرين، وأكد استمرار هذه العمليات كما أعلن وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي، عن نجاح الخطة الخاصة بتقديم الدعم والإسناد الصحي لزيارة الإمام موسى الكاظم عليه السلام طيلة فترة الأيام السابقة بالتعاون مع الجهات الأمنية والخدمية والعتبة الكاظمية المقدسة».

وأوضح الحسناوي في بيان، أن ملاكات الوزارة ودواتها المشاركة بذات العلاقة قدمت خدمات متميزة وبشكل متواصل وكانت إحصائية الخدمات المقدمة للفترة من 25-16 كانون الثاني 2025 كالآتي: عدد سيارات الإسعاف 250 سيارة،

كافة في وزارتي الدفاع والداخلية وهيئة الحشد الشعبي والأجهزة والدوائر الاستراتيجية على صبرها وتحملها وعظمتها الدائم فهم السباقيون في خدمة العراق بلد الأنبياء، والخصارات».

وتقن الشمري، الجهود الخدمية التي بذلت من قبل الدوائر والمؤسسات من بينها أمانة بغداد، متبياً على أهالي العاصمة عامة، وأهالي مدينة الكاظمية المقدسة خاصة».

14 مليوناً

إلى ذلك، قالت إدارة العتبة الكاظمية المقدسة، إن عدد زائري الإمام الكاظم (عليه السلام)، بلغ أكثر من 14 مليون زائر».

وقدمت الشركة لـ كل من ساهم بإنجاح الزيارة من موكب حسينية وقرات أمنية شاركت بمهنت صونتها في تأمين الزيارة، مشيرة إلى أن هناك وعياً عالياً لدى الزائرين».

لجنة الزيارات المئوية

وأعلن وزير الداخلية رئيس اللجنة الأمنية العليا للزيارات المئوية، عبد الأمير الشمري، أمس الأحد، عن نجاح الخطة الأمنية الخاصة بزيارة الإمام الكاظم عليه السلام».

وقال الشمري في بيان إنه بعد أيام متواصلة من العمل وعلى مختلف الاتجاهات، نجح الخطة الأمنية الخاصة بذكرى استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام)، التي جرى تطبيقها بشكل مهني ووسين، مشيراً إلى أن هذا النجاح لم يكن بالإمكان التوصل من قبل رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، وبفضل الجهود التي بذلتها الوزارات المعنية والجهات المساندة لها والإيثار الذي تميز به الزائرون الكرام مع خدمة قلب نظيرها من قبل الموكب الحسينية وكذلك تسليق العالين بالتعاون من قبل إدارة العتبة الكاظمية المقدسة».

وقدم والشكر والعرفان وتقواتنا الأمنية بصنوفها

بينت إمكانية استيعاب الخريجين في القطاع الخاص

التخطيط تعلن انخفاض نسب البطالة والفقر

● بغداد، حيدر العطارى

في وقت أعلنت فيه وزارة التخطيط انخفاض نسب البطالة والفقر خلال الأعوام الثلاثة الماضية، إلا أنها نوهت بأن شح التوظيف لا يزال يطارد أكثر من 300 ألف خريج سنوياً.

الناطق باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي قال لـ الصباح: إن جامعات وكليات البلاد الحكومية والأهلية تخرج أكثر من 350 ألف طالب سنوياً بمختلف التخصصات العلمية والإنسانية، لذلك لا تستطيع الدولة استيعاب هذه الأعداد الهائلة بسبب عملية ترشيح التوظيف، بعد أن اقل الجسد الحكومي بكثره الإنفاق الاستهلاكي وصعوبة توفير الرواتب والأجور.

وأضاف أنه تم الاتجاه ضمن الخطط التنموية نحو القطاع الخاص لتحل وتوليد فرص عمل حقيقية.

وأوضح الهنداوي أن نسب البطالة أشرت خلال الأعوام الثلاثة الماضية انخفاضاً، إذ كانت النسبة 16.5 بالمئة وأصبحت الآن 14 بالمئة، وكذلك انخفض معدل الفقر من 23 بالمئة إلى 17 بالمئة.

وبين أن المساعي والتوجهات تتجه نحو تمكين القطاع الخاص وتحقيق الشراكة مع نظيره العام، من خلال تشكيل العاملين في الدائم لدعم القطاع الخاص، إذ سيكون لأول مرة برئاسة رئيس مجلس الوزراء، ويصحب شركاء في رسم القرار الاقتصادي



● صدور قانون العمل والضمان الاجتماعي الجديد عزز دعم العاملين في القطاع الخاص

ورسم السياسة التنموية للبلاد. وتابع أن صدور قانون العمل والضمان الاجتماعي الجديد عزز دعم العاملين في القطاع الخاص، من خلال حصولهم على جميع الامتيازات التي ينالها نظراؤهم في القطاع الحكومي، كالحقوق التقاعدية

وعلى سبيل المثال، من خلال استقطاع مبلغ رمزي شهرياً أو سنوياً، يصبح للعامل وشيوخه ورجل الكليات والمعاهد الحاصلون على شهادات البكالوريوس، من صعوبة الحصول على وظيفة أو فرصة

إبرام عقود مع 30 منها لإنتاج الطحين الصفر

وزارة التجارة لـ «الصباح»: «أتمتة 260 مطحنة

● بغداد، شذى الجنابي

أبرمت وزارة التجارة 30 عقداً مع المطاحن لإنتاج الطحين الصفر، بينما انتهت من أتمتة أكثر من 260 مطحنة حكومية وأهلية، كخطوة استراتيجية نحو التحول الرقمي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون لـ الصباح: إن الوزارة تعضي بمشروع إنتاج الطحين الصفر التجاري الذي ينادي رئيس الوزراء ضمن مساعي الاعتماد على القدرات المحلية في إنتاجه.

وأضاف أن الوزارة تشهده كميات تتراوح بين مليون إلى مليوني طن من الحنطة سنوياً بالعملة الصعبة، مبيناً أن العمل بإنتاج الطحين الصفر التجاري بدأ بمطحنتين كخطوة أولى، ثم تم التوسع إلى 10 مطاحن، كما تم إبرام عقود مع 30 مطحنة لإنتاجه.

وأوضح حنون أن الشركة العامة لتجارة الحبوب انتهت من أتمتة 260 مطحنة حكومية وأهلية في بغداد والمحافظات، كخطوة استراتيجية نحو التحول الرقمي من خلال الاعتماد على أنظمة حديثة وتقنيات متطورة في عملها.

وأشار إلى إتمام برامج خاصة لتخ الاجازات للمخازن والأفران، ضمن جهود تسييم



● إتمام برامج خاصة لتخ الاجازات للمخازن والأفران

إنجاز المعاملات وتقليل الروتين، معلناً رفض محافظتي أربيل ودهوك بأجهزة الدفع الإلكتروني لغرض استثناء مبالغ قطع الكولاء

الالكتروني باستخدام الأنظمة الحديثة. وبين حنون أن مجلس الوزراء سبق أن أصدر قراراً لبيع الحنطة المحلية بأسعار مدعومة، كما تم إعداد خطة بين الشركة العامة لتصنيع الحبوب وعدد من أصحاب مطاحن القطاع الخاص، لإنتاج وتسويق الطحين الصفر التجاري المطابق للمواصفات النوعية والقياسية، وطرحه في الأسواق بأسعار تنافسية إلى أصحاب المخازن والأفران وتوزيعه بين المحافظات وإقليم كردستان.

ولفت إلى أن الوزارة تعمل على استثمار أعداد كبيرة من الأفران التابعة للشركة العامة لتصنيع الحبوب، بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة خلال المدة القليلة المقبلة، منوهاً بأن اللجان الرقابية نفذت زيارات تفشيرية إلى المطاحن في بغداد والمحافظات لرصد المخالفات ومعالجة مدى التزامهم بشروط المهنة، وكذلك الكولاء وعدد من الأفران والمخازن.

كما أشار إلى إعداد الوزارة خطة لإنشاء 20 (سائلو) معدنية حديثاً خلال العام الحالي، بدلاً من استخدام البناكر لغرض استيعاب كميات الحنطة خلال موسم التسويق.

إضافة 4 آلاف برميل نفط



● كركوك، نوهة علي

أضافت شركة نفط الشمال، كمية تبلغ 4 آلاف برميل يومياً للإنتاج الوطني، من حقل جيمبور وبني حسن في كركوك.

وقال مدير هيئة حقل نفط كركوك التابعة للشركة عجيل وهي لـ الصباح: إن هذه الكمية ستسهم بدعم الاقتصاد الوطني وسد الحاجة المحلية لمشتقات النفط واستثمار الغاز، عبر عمليات تطويرية في البئرين 76 في حقل جيمبور 2000 في حقل باني حسن.

وأضاف أن أعمال حفر وتطوير البئر 76 بحقل جيمبور، من المتوقع أن تحقق إنتاجاً يصل إلى 2000 برميل يومياً، لافتاً إلى استمرار الأعمال على الرغم من الأجواء غير المستقرة، وذلك بهدف زيادة

المخافة الإنتاجية. من جهته، قال عمر أوبيد من شركة الحفر العراقية لـ الصباح: إن أعمال التطوير والحفر في البئر 200 بحقل باني حسن تجري باستخدام جهاز حفر إيطالي، بهدف زيادة الإنتاجية بكمية تصل إلى 2000 برميل يومياً.

ميسان تحسم 239 نزاعاً عشائرياً



● العمارة، سعد حسن

تمكن مكتب شؤون العشائر في محافظة ميسان، من حسم 239 نزاعاً عشائرياً. وذكر مدير المكتب العميد جعفر هاتو لـ الصباح: أن هناك تعاوناً وتشسيقاً مستمراً مع قيادة شرطة ميسان ولجنة فض النزاعات العشائرية التي تشكلت برئاسة المحافظ حبيب طاهر القرمطوس.

وأضاف أن هذا التعاون أسفر عن حل وانهاء 239 نزاعاً، مع حسم العديد من القضايا العالقة منذ أعوام، وذلك للحفاظ على استتباب الأمن والسلم المجتمعي في المحافظة، موضحاً أن أبرز القضايا كانت تصحور حقل النزاعات مع الشركات النفطية، والمخدرات والأراضي الزراعية.

وأشار إلى عقد مؤتمرات وندوات وورش توعوية وتدريبية، لحد من انتشار السلاح المنفلت وتسهيله في مؤسسات الدولة والأجهزة الأمنية، من طريق بوابة (أور) الإلكترونية، ومحصرة بيد الدولة، إذ توجد استجابة من قبل الأهالي بهذا الشأن.

تعيين 16 ألفاً

في نيوي



● الموصل، الصباح

أعلن محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، أمس الأحد، تعيين 16 ألف خريج بصفة عقود. وقال الدخيل في مؤتمر صحفي: تبارك لجميع الفائزين بالدرجات الوظيفية ضمن الموازنة الثلاثية، البالغ عددهم 16 ألفاً، وبقية لدنياً أتمت درجة تخصص فضاء سجاد والبتازحين، وسيتم إنجازها خلال شهر شباط المقبل.

وأشار إلى تأسيس وتنصيب برنامج إلكتروني بالتعاون مع جامعة الموصل، وتمت العملية بشفاقة عالية جداً، ولم يتم تسجيل أي خطأ، إذ تمت العملية من دون أي تدخل من أية جهة سياسية كانت. كما بين أنه تم تخصيص العدد الأكبر من الدرجات، وهو بحدود 9 آلاف، ضمن قطاع التربية، وبقي الدرجات تم توزيعها لسد الفجوات، لا سيما أن لدينا طائفة من الهجرة والمهجرين والتابعين والتاجيات، وكذلك دوائر التمريض ودوائر التسجيل العقاري وعمقارات الدولة، وغيرها من الدوائر الادارية.

للسياحة العربية من قبل منظمة السياحة العربية إلى رئيس الوزراء، المأمل أن يجري بداية الشهر المقبل.

كذلك نوه بأن مدينة أور تعد من أبرز الوجهات الحضرية في البلد، والاهتمام بها سيعزز اختيار بغداد عاصمة للسياحة

إظهار بغداد بالصورة الحضارية الجميلة، إذ ستشهد فعاليات وأنشطة سياحية وترويجية تخص الثقافة والسياحة والآثار، وهدية بكنهه شعبية وفلكلورية.

وتابع كطال أن هذه الأنشطة ستطلق من بداية تسليم مفتاح اختيار بغداد عاصمة

بغداد، إسراء السامراني

رأت جمعية مختصة أن اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية للعام الحالي، سيزيد الفرص الاستثمارية للمشاريع وتشغيل الأيدي العاملة.

وقال رئيس الجمعية الخدمية للسياحة والفندقة الدكتور عمار ياسر كطال لـ الصباح: إن اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية، يمثل خطوة مهمة ستعود بالفائدة على البلد في مختلف المستويات، لا سيما اليمد الاستثماري، وما يترد ذلك من عكس المكانة المميزة للعاصمة.

وأضاف أن الاختيار سيحرك عجلة الاستثمار بالنسبة للشركات العالمية، في مختلف المشاريع الخدمية والسياحية والترويجية والصحية والاقتصادية، وبالتالي الإسهام بتشغيل الأيدي العاملة المحلية، مما سيقطل من نسبة البطالة، إذ ستكون هناك مشاريع بحاجة إلى تخصصات وعامل.

ولفت كطال إلى أن العراق مقبل على نهضة خدمية وسياحية واقتصادية، مؤكداً أن حكومة الخدمات الحالية بدأت بمشاريع خدمية مهمة، وحققت نسب إنجاز متقدمة في جميع المجالات.

كما شدد على أهمية أن تتصافر جهود جميع القطاعات ومن ضمنها أمانة العاصمة ومحافظة بغداد وهيئة السياحة،



● تصوير، علي قاسم

● العراق مقبل على نهضة خدمية وسياحية واقتصادية

عون وصف ذلك بيوم الانتصار

سكان جنوب لبنان يتحدون جيش الصهاينة ويدخلون قراهم

سطر أهالي جنوب لبنان أمس الأحد، ملجمة وطنية كبيرة حينما تدفقوا بالآلاف إلى مناطقهم المحررة برغم تهديدات واعتداءات الجيش الصهيوني الذي سارع إلى إطلاق نيرانه عليهم برشقات الرشاشة وبعض القناذف فضلاً عن إلقاء طائرة درون مسيرة قتال بالقرب من تجمعهم، ما أدى لسقوط شهء وجرحى.



● أهالي جنوب لبنان يتحدون الصهاينة ويمدون لبلداتهم

● بيروت، جبار عودة الخطاط

باتي هذا في وقت وصف فيه الرئيس اللبناني جوزيف عون، في بيان وجهه إلى أهالي الجنوب، يوم أمس بأنه يوم انتصار للبنان واللبنانيين، داعياً إياهم إلى ضبط وانتهب عند الساعة الرابعة فجراً أمس النفس. الأحد، مهلة الساعة يوماً التي يفترض انسحاب كامل قطعات الجيش الصهيوني من جنوب لبنان. غير أن الكيان العنصر أبقى قسماً منها في عدة مناطق مهدداً الجنوبيين من الدخول للعدد من القرى والمساحات، إلا أن أبناء الجنوب لم يهابوا لذلك، وتوجهوا بالآلاف فور انتهاء المهلة إلى بلداتهم وأبدوا إصراراً على دخولها في تحدٍ كبير لتهديدات العدو وانتهاكاته السافرة لثقافتهم وإطلاق النار بإبائه قواته في الجنوب لبنان برغم انتهاء المهلة التي تقتضي انسحاب قطعته المحتلة من الأراضي التي دخلها في جنوب لبنان بموجب الاتفاق اليريم في 27 من تشرين الثاني الماضي.

وإزاء ذلك أصيب عناصر الجيش الصهيوني بالهستيريا جزاء مشهد تدفق أهالي الجنوب لقراهم برغم تهديداته، فقاموا بفتح نيران أسلحتهم المختلفة على أهالي الجنوب الذين أصروا على الدخول إلى البلدات الجنوبية واهتمت إعلام حرب الله، في حين تم تسجيل عدد من الضحايا برصاص الجيش الصهيوني. وأقادت وسائل إعلام معادية عن استنثار أمني في البلدات الجنوبية المتاخمة للحدود مع لبنان تحسباً لعودة القتال. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، في حصيلة غير نهائية لاعتداءات الجيش الصهيوني على مواطنين في جنوب لبنان، عن استشهاد 22 مواطناً وإصابة 124 آخرين بجروح، بينما أفاد الجيش اللبناني باستشهاد جندي وإصابة آخرين بالاعتداءات الصهيونية. وكان ديوان رئاسة الوزراء الصهيونية قد أعلن في وقت سابق، أن انسحاب الجيش من جنوب لبنان سيستغرق أكثر من 60 يوماً لأن اتفاق وقف إطلاق النار لم يبطئ بالكامل من قبل لبنان حسب زعمه. وأضاف أن عملية الانسحاب التدريجي من لبنان ستواصل بالتنسيق الكامل مع الإدارة الأميركية. في السياق وفي موقف يعبر عن الانسحاب الرسمي مع التوجهات الشيعية الصلبة في جنوب لبنان، قال رئيس الجمهورية جوزيف عون، في بيان وجهه إلى أهالي جنوب لبنان، إن هذا يوم انتصار للبنان واللبنانيين، انتصار للحق والسيادة والوحدة الوطنية، وإني إذ أشرككم هذه الفرحة الكبيرة، أدعوكم إلى ضمير النفس والثقة بالقوات المسلحة اللبنانية، الحرصه على حماية سيادتها وأمنها وتأمين عودتكم الأمنة إلى منازلكم وبلداتكم. وأضاف بعد دخول عدد من الأهالي إلى بلداتهم في الجنوب، أن سيادة لبنان ووحدة أراضيه غير قابلة للمساومة، وأنا أتابع هذه القضية على أعلى المستويات لضمان حقوقكم وكرامتك. الجيش اللبناني معكم دائماً، حينما تكونون بكون، وسبطل ملتزماً بحمايتكم وصون أمنكم، مضيفاً: "مما سنبقى أقوى، متحدين تحت راية لبنان". من جانبه، شدد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله، في تصريح صحفي من بلدة عنتاب الشعب، على أنه "ها هي معادلة الجيش والشعب والمقاومة، عاقلة مقاومة قاتلت هنا حتى اليوم الأخير والشعب عجزت بحربنا وبحرب الأن مارون ويعزرون، والشعب فتح الطريق للجيش. وأكد أن المقاومة هي درع لبنان، موضحاً أنه يتم فرض الأمور على العدو بالمقاومة.

سياسات للقوة

حاول الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يُعطي لدخوله البيت الأبيض صورة خارقة للمايوف، وأن يجعل يومه الأول وكأنه يوم للفتحين. عبر خطاب زاج فيه بين الشعبية والسياسة ونوايا التاجر، فرقع على سلسلة من الأوامر التنفيذية التي تحضّ ممثل القوة، عبر الفون عن اتباعه ممن اعتادوا على الشرطة الفيدرالية خلال حادثة الكابيتول بعد نهاية ولايته الأولى عام 2021، وإعلان حالة الطوارئ على قضايا الهجرة غير الشرعية، وإنشاء وزارة يديرها صديقه ودعم حملته الانتخابية، إيلون ماسك صاحب شركة تسلا، أسماها وزارة كفاءة الحكومة. مع تخفيف إجراءات الحكم على 14 عضواً من منظمته براود بوير وأوث كيرز البيمينيين المتطرفين، مع التوقع على أمر يقضي بمنع الحصول على الجنسية الثنائية للذين يولدون في الولايات المتحدة من أبناء المهاجرين، مع التوقع على أوامر بتجميد التوظيف الحكومي واللوائح الاحتادية الجديدة، فضلاً عن الانسحاب من منظمة الصحة العالمية التي قال إنها تعزل واشتمن بشكل أكبر عن الجهود الدولية لمكافحة الأوبئة، وكذلك الانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ والخاصة بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة المسببة لتغير المناخ، مع تأمين سياسات اقتصادية صارمة لمواجهة أزمة التضخم التي تركتها رئاسة جوبايدين.

وفي الجانب السياسي أثار حديثه عن استعادة قناه بنما للولايات المتحدة جلاً حقيقياً واسعاً، متعلماً تأثرت دعواته إلى حلف الأطلسي بدفع المزيد من الاتفاق على القضايا الدفاعية حقاً عميقاً بين الأوروبيين، فضلاً عن إصدار أوامره باستبعاد المعتزات من الموظفين الاحتاديين واستبدالهم بأصحاب الولاء السياسي، وحتى تصريعاته بالعمل على إنهاء الحروب في العالم كشفت عن نوايا أميركية تحضّ مفاهيم الهزيمة العالمية، لاسيما في التعاطي مع صراعات الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب شرق آسيا، فضلاً عن دعواته إلى لقاء الرئيس الروسي بوتين لمناقشة إنهاء الحرب الأوكرانية.

تكشف أوامر اليوم الأول عن توجهات تهدف إلى التلويح بالقوة الاقتصادية والسياسية، وإلى دهانها بالإنجازات الأميركية، عبر فرضيات نمط الحياة والثقافة والإدارة والاستهلاك، وحتى في التعاطي مع القضايا الجندرية، وهو ما دفعه لاختيار الممثلين ميل غيوسون وسلفستر ستالون وجون فويت ليكونوا سفراء إدارته في هوليوود، فضلاً عن التلويح بالقوة من خلال رفع الحظر عن أسلحة استراتيجية للكيان الصهيوني، وهذا ما يدفع سياسة ترامب إلى كثير من التناقض، وإلى ما يجعل نظرتهم للصراعات والحروب مرهونة بالضعف إلى سياسات القوة الفاتكة الخطورة.

تكشف أوامر اليوم الأول عن توجهات تهدف إلى التلويح بالقوة الاقتصادية والسياسية، وإلى دهانها بالإنجازات الأميركية، عبر فرضيات نمط الحياة والثقافة والإدارة والاستهلاك، وحتى في التعاطي مع القضايا الجندرية، وهو ما دفعه لاختيار الممثلين ميل غيوسون وسلفستر ستالون وجون فويت ليكونوا سفراء إدارته في هوليوود، فضلاً عن التلويح بالقوة من خلال رفع الحظر عن أسلحة استراتيجية للكيان الصهيوني، وهذا ما يدفع سياسة ترامب إلى كثير من التناقض، وإلى ما يجعل نظرتهم للصراعات والحروب مرهونة بالضعف إلى سياسات القوة الفاتكة الخطورة.



علي حسن الفوزان

حرب المُسَيَّرَات تتصاعد بين أوكرانيا وروسيا

● موسكو، وكالات

مقاطعات ريزازان وكورسك وبيغورود الروسية. وقال بافل مالكوف حاكم منطقة ريزازان، إن أحدث هجوم بمسيرات على المنطقة لم يسفر عن وقوع إصابات لكن السلطات ما زالت تقيم حجم الأضرار. وتهدف القوات الأوكرانية، بشكل شبه يومي، المناطق الحدودية الروسية في القرم ومقاطعات بيلغورود وريانسك وكورسك وفورونيج وروستوف، بالطائرات المسيّرة والصواريخ. وكانت مصادر قالت لوكالة "رويترز" إن هجوماً شنته أوكرانيا بطائرات مسيرة على مصفاة نفط روسية في مدينة ريزازان يوم الجمعة الماضي أسفر عن اندلاع حريق وانحطض أضراراً أربعدت في واحدة من أكبر المصافي الروسية.

أعلن سلاح الجو الأوكراني أمس الأحد أن الدفاعات الجوية أسقطت 50 طائرة مسيرة من أصل 72 أطلقها روسيا الليلة الماضية، في المقابل أعلنت روسيا إسقاط 15 مسيرة أوكرانية. وأكدت أوكرانيا أنه بالإضافة إلى إسقاط عشرات الطائرات المسيّرة، فقد أقر 9 طائرات مسيرة، في إشارة إلى استخدام أوكرانيا للتشويش الإلكتروني لإعادة توجيه المسيّرات الروسية. ولم تعلن السلطات العسكرية أو المدنية عن وقوع قتلى أو أضرار. من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية دمّرت خلال الليلة الماضية 15 مسيرة أوكرانية في

البرهان: لا تفاوض مع الدعم السريع

قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان إنه "لا تفاوض ولا صلح" مع قوات الدعم السريع، وأغلق الباب أمام عودة "الذين وقفوا مع التمرد" في إشارة إلى المساندين لقوات الدعم.

● الخرطوم، وكالات

وزير البرهان أسد الأحد، برفقة مساعده ياسر الخطا، ورئيس جهاز المخابرات العامة أحمد إبراهيم مفضل، مقر سلاح الإشارة بالخرطوم بحري بقيادة القوات المسلحة بقيادة العامة لأول مرة منذ آب 2023. وقال البرهان، إن السودان سيكون قريباً خالياً ممن وصفهم بالتمرديين، وأضاف: "ندفع عن السودانين ونقاتل من أجل

أن يعيش شعبنا لا تفاوض ولا صلح ولن نقبل بالذين وقفوا مع التمرد". كما زار البرهان مصفاة الجيلي لتكرير البترول في الخرطوم، وتعهّد بإعادة إعمار ما دمر خلال الحرب المستمرة منذ نيسان 2023. وأعلن الجيش السوداني، سيطرته الكاملة على مصفاة الجيلي، وبث ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة لجنود من الجيش أمام بوابة المصفاة ودخلها. وجاء ذلك بعد يوم من إعلان الجيش فكّ الحصار عن مقر سلاح الإشارة بمدينة بحري، والتقاء قواته بمدينة أم درمان وبحري بالتوافق المرابطة بالقيادة العامة للجيش وسط الخرطوم، للمرة الأولى منذ 21 شهراً. قال مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن نحو 70 شخصاً قتلوا في هجوم على المستشفى السعودي، الذي بعد الوجود الذي لا يزال يعمل في مدينة الفاشر المحاصرة في السودان.



● البرهان يتعهد بالقتال على التمرديين

الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي الصباح

للتواصل مع الصفحة على الايميل الاتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

تراجم وإدارة «البنس»



● سالم مشكور

قبل الانتخابات الأمريكية وبمدها. كثر الكثير من المحللين القول إن تراجم 2025 هو غيره تراجم 2016، مستنديين إلى أن التجربة أكتسبت خبرة وتغلا وهديوا أكثر في سلوكه مما كان عليه في دورته الرئاسية السابقة. ومنذ خطاب التنصيب وتسلمه مهامه بدأ واضحا أن تلك التحليلات كانت مجرد افتراضات قد تنطبق على غير تراجم، الذي لا يمكنه - بهذا العمر - يوفق ما عليه ليصل إلى 6٠٠ مليار دولار. يمكن القول إنه تنظر بالاتجاه المعاكس. بات أكثر نرجسية من قبل. وبات لا يختار إلا الطميين، وهم بالضرورة الأقل كفاءة وخبرة، ويريدون الصعود إلى المناصب في دورته السابقة ثورواً بشخصيات لها خبرة وكان متعمه من سماع الأمر والطاعة دون نقاش، ما اضطره إلى التخلص منهم بتفريعات على تويتر. أوصهم مثلاً هو وزير الخارجية ريكس تيلرسون في إدارته الحالية جاء بوزراء أتراباً وأصحاب مشاريع ضخمة، أبرزهم إيلون ماسك صاحب مصانع تسلا وموقع أوكس (تويتر سابقاً) ومشاريع فضاء، والذي تبلغ ثروته مئة مليار دولار، فيما أفتروا زلته بـ ١٠٠ مليار دولار، متعده هذه الانتقالة في تأثير المال على السياسة في الولايات المتحدة. عادة يؤثر أصحاب المال في مجال الإدارة أو التواب ليستوا قوانينهم، أما الآن فهم رجال الإدارة بأنفسهم ليكمل عقد إدارة أميركية تعمل بمعايير الأعمال والمال، سيكون ذلك معياراً ومحركاً لأغلب القرارات السياسية على السعيدين الداخلي والخارجي، وهو ما كسفته الأزمات التنفيذية التي كانت جاهرة للتوقيع فور انتهاء مراسم التنصيب، انسحاب من كل الوكالات والمنظمات الدولية التي تحمل واشنطن عبئا مالياً مثل منظمة الصحة العالمية ومفتحة الميزانية وربما سيميل الأمر إلى التنازل الذي سبق وعدد تراجم في ولايته السابقة يوفق التحويل الأميركي للتحلف الدافع المالي لا يقتصر وقتا المثل بل يتعداه إلى تحصيل المال من الخارج وليس أضعف من ذلك ما قاله تراجم بعد ساعات من تنصيبه بأنه سيوزر السعودية أولاً إذا ما عرضوا عليه استثمارات بقيمة 450 مليار دولار كما فعلوا في ولايته السابقة، وقدم بإشارة إلى أن يصل المبلغ إلى نصف ترليون دولار. السعودية عرفت منذ البداية السابقة أن الاستجابة لمطالب تراجم المالية الضخمة هو السبيل لكسب موافقة وهو لا يتنوع عن مطالبهم بصراحة ويكشف ذلك علناً في خطابه التي عملية



● كاريكاتير: خضير الحميري

أبرياء وفاسدون



● حمزة مصطفى

من باب سبق الإسراء والترصد أم نيقهم في السجن أو ربما نفذ في معظم أحكاما قد تصل إلى الإعدام ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب أوالا؟ هل نحتاج أن نغفون بريء؟ هل هذا مقبول وضمن أي منطق؟ التلطف يقول كيف يوجد أبرياء في السجن حتى نغفونهم. الغفو يفترض كما قلنا أن ارتكب جرماً ومحاكمة إلى إعادة إصلاح ضمن ضوابط أفعالها التنازل عن الحق الخاص، لكي يبقى الحق العام محكوماً بالضوابط القانونية، بينما الحق الخاص تحمكه الضوابط الأخلاقية والقيمية وأحياناً العشارية. هذا الخلط بين البريء والفاقد والإيرانيين كان ولا يزال جزءاً من الجدل الدائر حول تشريع قانون الغفو العام، الذي أقره البرلمان مؤخراً. في الواقع وبصرف النظر عن الغفو من يخشى من التنازع التي ترتب على أعمق في حال تم شمول المجرمين والفاقدين، فإن هناك من يدافع عن إخراج الأبرياء من السجن.

● حمزة مصطفى
لم نتوصل إلى حل بشأن من هو الإرهابي؟ ومن هو البريء؟ قد يبدو السؤال ليس منطقياً أن نبحر في الديهيات. فالإرهابي هو من يعتقد عقيدة لا تؤمن بالأخر. تتكرر الأخر. تتل الأخر طبقاً للإيديولوجيا مرة وعلى الهوية مرة وعلى عقد الماضي في كل الأوقات. هو الذي لا يقبل ولا يسرق ولا يقتل ولا يعتقد عقائد متطرفة. بمعنى ذلك الذي كافيته خيره شره. وما دعماً في مجال الاشتباك في التعريفات يفضي سؤال آخر غالباً صفح وهو من هو الفاسد؟ هنا نصبح أمام إشكالية مفاهيمية، أخلاقية، قيمية هل الفاسد يمكن أن يكون في الوقت نفسه إرهابي؟ وهل البريء يمكن أن يكون فاسداً طالما إنه خرج براءة من كونه إرهابياً؟ في حال أردنا أن نغفو عن أحد. هل نغفو عن الفاسد أو الإرهابي أو المذبذب المرتكب جريمة من باب الخطأ أو حتى

في الواقع وبصرف النظر عن أحقية من يخشى من النتائج التي قد تترتب على الغفو في حال تم شمول المجرمين والفاقدين، فإن هناك من يدافع عن إخراج الأبرياء من السجن. هذا السجال تحول في الحقيقة من سجال قانوني، مفاهيمي، أخلاقي إلى سجال سياسي.

السجل الفكري والسياسي ما بعد حرب غزة - 2 -

في نهاية مقال الأسبوع المنصرم، ذكرت أن مرحلة فكرية -سياسية ستبدأ في منطقتنا، وأن السجال سيشتد انطلاقاً من مفهومين مركزيين سيكونان محور النقاش، المفهومان هما ما بعد العلمانية وما بعد الإسلاموية.



● إبراهيم العبادي

سبقت عالم اليوم، مجتمعات الألفية الثالثة ليست حريصة على النموذج الديني بوصفه حلاً سحرياً للمشكلات، الناس تحتاج الدين أخلاقياً وقيماً ليملاً جانبها معاني سامية، وتحتاجه ليوحه حياتها نحو الفضيلة والحياة الروحية المفعمة بالإيمان والحب والتسامح والسلام والتصالح مع الذات والأخرى. لا يأخذ الناس إلى مشاريع ومساكن لا تنهي من الخصومات والحروب والتخريب والروية الأحادية، وتتركز السلطة بقدان الخيارات المعاصر يريد عيشاً كريماً وحقوقاً وحرية وتسمية وكرامة، ومشاركة فعلية في السلطة، وديمقراطية عملية يصنع فيها مستقبله ومستقبل أجياله، نموذج الدولة الدينية ونموذج الحركات التي تتولد من أفكارها يوشك أن ينادر، تحت ضغط الواقع المعقد، وتتجه لعدم القدرة على التوافق مع مقتضيات ومقارباته وتقل هذا الواقع حتى إن كان جاهلاً ومحمياً بالكفر والظلم والاستكبار، كما ستمه بعض الديانات الإسلامية.

ما يترتب على ذلك أن الدين يسعود إلى مجاهه ووظائفه، وإنه لن يكون هامشاً، كما أنه لن يتوسع، ليستولي على المجال السياسي والسلطوي بالشكل الذي تريده الاتجاهات الإسلامية الحركية من دعاة الدولة الدينية. في المجال العربي الإسلامي - وبعد حصاد التجارب العملية - توجه القوى الإسلامية مضطرة إلى مراجعة أدبياتها وأفكارها المتفككة وبناء الدولة، وأساليب الحكم وممارسة السلطة وبأنه السياسات، وكيفية إدارة العلاقة مع الآخر المحلي والدولي. بعد تعذر وأخفاق تشييد نموذج الدولة الإسلامية مثل ما خطته أفكار المفكرين والمنظرين الإسلاميين، وتراجع الحركات الإسلامية عن حزمة إقامة هذه الدولة، والاكتفاء بالحركات والشعارات ذات الصبغة الدينية، تتجه هذه الحركات إلى التوافق التدريجي مع شروط إدارة المجتمعات وتبنيها، والتفتين لها وفقاً لنظريات الصلحة العملية والمشاركة الاجتماعية، لم تعد إقامة الدولة الإسلامية حلماً زاهياً كما صاغته مخيلة طلائع الوعي الإسلامي في مرحلة

الاجتماعي المسيحي) أو بأسماء أخرى تحمل القيم المحافظة ذات الصلة بالدين والتراث المسيحي تستقطب الجمهور، بما يوشى إلى عودة اجتماعية (ما زالت سلطحية وليست ظاهرة) واستجابة سياسية لتلغيف الفكر السياسي اليومي بأخلاقيات وقيم نابعة من الموجهات الدينية، خصوصاً ما يتعلق بالعلمانية وبالعلاقة مع الآخر الديني أو الثقافي. صحيح أن الغرب لم يشهد فصلاً قاطعاً مع الدين، كما ذهبت إلى ذلك اتجاهات متطرفة نادت بإقصاء الدين وعلمنة الحياة بالكامل. وفق منظورات مادية، لكن اتجاهات ما بعد العدالة صارت تنادي عملياً بانتهاء (تأنيث العقل) ومركزية العقل (احتكار المجال العام له) والعلومية، والعودة إلى ما يحق دوات المجتمعات، ثقافياً وإيماناً عبر الدين والقيم المتأبخرية. هذه العودة وإن لم تكن بايقاع سريع وعميق، لكنها تجسد اعترافاً بأهمية الدين في مجال الاجتماعي العام، ونهاية مرحلة متطرفة كانت تعلن (موت الآلهة) ووضعية الدين، وكونه اختراع بشري أنتهت مرحلته.

الدافع الأساس للحديث عما بعد العلمانية هو الانتعاش بأن مقولة العلمانية الضارمة التي تعادي الدين وتصر على إقصائه من الحياة الاجتماعية والسياسية، واختزاله إلى علاقة فردية إيمانية بين الفرد وخالقه، بدأت تتراجع عملياً (عند نخب الفلاسفة والمثقفين) في الحياة الغربية، التي جسدت نموذج الإقصاء هذا، قبل البيئات الأخرى، أثبت الدين حضوره الاجتماعي والقيمي والأخلاقي في مجال المجتمعات إلى موجه لخيارات الأفراد ومقوم للمواقف العامة، عادت الأحزاب المحافظة التي تسمى نفسها (الديمقراطي المسيحي،

وأن اختلاف منظورات مكوناتها وتعدديتها،

لقد انطلق نقاش جاد في إيران مثلاً - عن

عواء الذئاب في رؤوس الأباطرة

لكننا الآن أمام قراءة ميثولوجية للمشهد الأميركي. الروائية آيسون لين تساعدت ما إذا كانت آلهة النار، وآلهة الزمهرير، قد خرجت من قاع الأزمنة (وراء الأزمنة) بعدما استشعرت وقع قديم دونالد ترامب على الطريق إلى البيت الأبيض. هكذا هبت الحرائق في مدينة لوس أنجلوس، وهي مدينة السيدة العذراء (ملكة الملائكة)، وهكذا بلغ الصقيع ذروته يوم الترويج الذي جرى في الكابيتول لا في البيت الأبيض، الطبيعة تثار لخروجه من اتفاقية المناخ. حين كتبت "بهذه الطريقة تستقبل قتلة البيض"!



• نبيه الجرجي

يتأهب لي عواء الذئاب في رأسه، من يسمع عواء الذئاب في رأس دونالد ترامب؟ بوب وودورد قال إنه الرجل الذي يحاول أن يسلق التاريخ بقدمي من يحاول تسلق النار، مواقفه، وهو يترق الطول، توحى بأنه الآخرون؟ ولكن الأيغال أن يحقن بأصابعه هؤلاء الآخرين بالتيقود الاقتصادية القاتلة؟ العالم أمام شخصية مركبة بصورة عجيبة (أم عجائبية)؟ لأربع سنوات، وربما أكثر، في محور يوميائنا. وإذا كان ريمان قد قدم نفسه نائب الله أنيبي به تدمير الكرميان، كيرة لوثية، ترامب يقدم نفسه كـ أداة إلهية. النفس بنيامين مارش لاحظ أن المسيحيين الأنجليكان يجرؤون مقارنات بين شخصيته وشخصيات من الكتاب المقدس، مثل فرورث الإمبراطور الفرنسي، الذي أنقذ اليهود من السبي البابلي، وصوله إلى البيت الأبيض حصل بنبوءة كتابية، تماماً مثلما نتبهاو ويعتر أنه، في غرور لغز، تجسيد لنبوءة شعيا، وهو من أهم النبيا العهد القديم الذي قتل بمشمار خنثي.

فقط أن الثنائي باين - نتبهاو فعل كل ما يلزم لوصول ترامب على سجادة حمراء إلى المكتب البيضاوي بتاج الإمبراطور ووصولجان الإمبراطور. الرئيس الأميركي السابق زود رئيس الحكومة الإسرائيلية بكل ما يلزم، لتدمير أي قوة يمكن أن تشكل تهديدا للدولة العمرية، ولكن أي نوع من السلام يمكن أن يقوم، ويوموم، فوق تلك الكمية الهائلة من الجثث التي تتما كندت في العراء، أو تحت

أكثر من رئيس أميركي حاول تغيير المسار الكلاسيكي للترايح جيمس مونرو أطلق مبداه الشهور بعدما تحزف من انتقال العمدى القيلية، إلى العمدى الإمبراطورية، إلى الضفة الأخرى للأطلسي، فال باقتال الأوباب في وجه آلهة الدم وودرو ويلسون، وقد دعا إلى الخروج من ثقافة قاين هاهيل من أجل عالم يدين بالولاء إلى الحياة، أطلق عصبة الأمم. هاري ترومان الذي ألقى القليلة الذرية على هيرولمها لتلؤل إن تاريخ أميركا هو تاريخ البيورية، جعل الكاتب البابائي كينزابو أوي (تول في الأوباب) يكتب لسوف تظل الهالك العظيمة الصفراء في قصتها الأبدية فوق قبره. لم يكثر ترومان بأي رأي آخر لأن العالم يباحه إلى ذلك الحودي الذي يفود العمري. إلى البيورية. إلى الفردوس، ريوالد ريمان الذي وصف الاتحاد السوفياتي بـ إمبراطورية الشر، أطلق برنامج حرب التجمد لإعادة روسيا إلى حظيرة للديبة القظيلية.

جان زيفلر، المفكر السويسري الذي أمضى حياته دفاعاً عن أولئك الناس الذين يشبهون ملاعهم الخيشية لاحظ أن ما من إمبراطور الا وكنت الذئاب الجائعة تتجول في رأسه بل هذا ما أوصى للروائي الروسي بولسا باستراك (الدكتور زيناغو) بالقول كما كانت تأمل في صورة جوزيف ستالين كان

النفط والغاز وسياسة الهيمنة



• يعقوب يوسف جبر

الاكتفاء بها والاستغناء عن النفط والغاز لكن لا يمكن الاستغناء عن طاقة البترول والغاز مطلقاً. ففي شكل الأساس والمصدر الرئيسي حتى بالنسبة ليدال البترول والغاز. خذ مثلا صناعة المركبات التي تعمل بطاقة الكهرباء أنها صناعة تعتمد على النفط والغاز. إذ لا يمكن تشغيل محطات الكهرباء، التي تزود المركبات بالطاقة الكهربائية إلا بالاعتماد على الوقود الأحفوري. ناهيك عن العديد من الصناعات التي يدخل النفط والغاز في تشغيلها.

هكذا تدوينا سياسة الحصول على طاقة النفط والغاز مهمة خاصة للدول الصناعية الكبرى بنفس الوقت هي مهمة للدول النامية التي تعتمد عليها في تشغيل اقتصادها وديمومته وتطويره. إذن هنالك دور كبير مهمة على السوق الاقتصادية العالمية ودول نامية خاصة لها لكن ما هو السبيل لدول الشرق الأوسط النامية للتخلص من هيمنة الدول الكبرية، إن السبيل الوحيد هو تحرير هذه الطاقة للدول والاتجاه، نحو توحيد سوق المنطقة والبناء لتشكل قوى كبرى تنافس الدول الكبرية. ومن البديهي أن من يقوم بهذا الدور الكبير هو شعب المنطقة.

تشكل ثروة النفط والغاز العامل الاقتصادي الاساسي للدول الكبرى في رسم سياساتها؛ خاصة في منطقة الشرق الأوسط، التي تتوفر على أغنى احتياطي في العالم ولتقدر بـ 871 مليار برميل. وقد تعددت أساليب السياسة في هذا المجال وفي بداية القرن الماضي وخلالها كانت سياسة هذه الدول، خاصة أثناء الحرب العالمية الأولى، وكذلك الحرب العالمية الثانية هي القيام باستعمار مباشر لمنطقة الشرق الأوسط وتقسيمها إلى دول وحدود جغرافية وسياسية، يعد ذلك تعبيراً لتفردت تتحولت إلى تدخل سياسي في المنطقة هذه الدول السياسية وهي سياسة تغيير الحكام، وذلك بتصويب حكام يأمرون بأوامر الدول الكبرى ويصومن مصالحها وتوفرها حتى لو تطلب الامر طهر الشعوب واليهتل بها وإسكانها وتجويعها وتجهيلها.

ما حصل وسيحصل.. قراءة في الظاهرة الترامبية

• محمد شريف أبو ميسم

6000 من القتلى المدنيين بأعمال العنف، بعد أن أيد شيعهم بالطاعون على اثر تقديم ثمانين مليون بطنانية ملوثة بجرمومة الطاعون يوصفها مساعدات لإيات حسن التبة بعد معاهدة السلام بينهم وبين البيض قبل اعلان تأسيس دولة أميركا في العام 1774. وعلى هذا يرى والتر راسيل ميد وهو باحث سياسي وصحفي أميركي، ويتفق معه أودين كينيت موريس وهو باحث وسياسي إن الجاكسونية تقدم السابقة التاريخية التي تقدر حركة أتباع ترامب في ما يتفق بازدره القاعدة الشعبية والشك العميق في العلاقات الخارجية، والهوس بالسلطة والسيادة الأميركية، إذ يعتقد ميد أن هذا الامتداد الشموي يمثل الرغبة الأميركية بوجود شخصية جاكسونية، ومن وجهة نظر موريس، فإن الترامبية تتشاطر مع فضيل ما بعد الحرب العالمية الأولى الذي خلق حركة ارتداد شعبية لتغيير الطبيعة العرقية في أميركا، فيما يحدد المؤرخ ريتشارد هوستاتر ظهور هذا الفصل عند

تدهور جزء كبير من التقليد التقدمي الذي أصبح متعصبا وغير معتدل. ويعد سيطرة الشركات التي تكتم العالم والتي تهين عليها بضع المائلات الصهيونية بقيادة عائلة روثشيلد اليهودية المتطرفة، لم تعد الترامبية مستقرة على الداخل الأميركي في سياق حكم هذه الدولة العميقة بالسياسات العالمية، ومع صعود الحركات المتطرفة إلى التيق العرفي مع مجي، دونالد ترامب إلى سدة الحكم بعد انتخابات 2017 التي أفضت إلى فوز ترامب على الرغم من تقدم منافسته هيلاري كلنتون لتجاوز يوبونتي صوت اعتمدت سياسة الانعزاج والاستنزاف يوصفها مرحلة لاستخدام (العصا) بهدف تدجين الحكومات وإعادة انتعاج النظامين السياسي والاقتصادي العالمين على وفق الرغبة الأميركية لشكل العالم الجديد، بعد أن تم الامساك بكل شيء ابتداء من داخل حود الدول التابعة مورا بآبوات العولة، سعيا بما جاء به آدم سمث في كتابه (ثروة الأمم) تحت شعار

دعه يعمل دعه يمر واجترأ لما بشر به فوكيويا بشأن حماية نهاية التاريخ،. بد أن سيطرت صورة الكيان الصهيوني الذي لا يقهر، والذي لم يحقق من أهداف الحرب سوى الامداد والتدمير حيال الصمود الاستيطاني لحركات المقاومة وتدمير امكاناتها وقهرتها على المقاومة، الأمر الذي أعاق تنفيذ مبررات المشروع الصهيوني في المنطقة القاطنة على الضفة الغربية والاحتواء، وهذا ما يفسر صعود ترامب الجديدة الخاصة بهذه الحرب بعد أن هدد بحرق الشرق الأوسط في جملة أهدافه الانتخابية، وتغيير لتهته وهو يأمل في التوصل إلى اتفاق تويي مع إيران الجديدة تركيزاً على الحرب الاعلامية التي تشهدها المنطقة العربية والاعلامية والتعصية الخيرية، بأسلوب حل العصب بيد والعزلة في آخرى لوضع تنفيذ المشروع الشرق أوسطي موضع التأييد في سياسات صفة الشرق، ما يرجع وجود سياسة جديدة حافلة بالتخيط والتفريات.



• د. خالد عليوي العرداوي

بدأ في يوم الأحد الموافق التاسع عشر من كانون الثاني الجاري سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس والذي تم بوساطة قطرية-مصرية-أمريكية. وبموجب هذا الاتفاق سكن هناك ثلاث مراحل. المرحلة الأولى ومنحتها ستة أسابيع تطلق فيها حماس حراس 33 رهينة إسرائيلية مقابل ما يتراوح بين 990 إلى 1650 معتقاً فلسطينياً، فيما تسمح لتل آبيب بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وعودة التازحين من سكان القطاع إلى مناطقهم في الشمال بعد سلاح ويون تفتيش ابتداء من اليوم السابع، مع انسحاب الجيش الإسرائيلي من بعض المواقع التي يحتلها في القطاع. المرحلة الثانية وتبدأ المفاوضات بشأنها في اليوم 16 من المرحلة الأولى، وتهدف إلى استكمال تبادل بقية الرهائن، وانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة، والتوصل إلى وقف دائم للقتال. المرحلة الثالثة، ويتم فيها تسليم جميع الجثث المتبقية بقبضة حماس، وإعادة أعمار غزة تحت إشراف مصري وقطري وأميركي. وعلى الرغم من عدم اعترافها بذلك فإن حكومة نتبهاو أرغمت على إبرام هذا الاتفاق لسببين: الضغط الهائل الذي مارسه الرئيس ترامب باحثا فيه أن نصر معنوي يسيق توليه السلطة رسمياً، ومنها إدارة باين باقتل في أحداث تقدم في قضية الرهائن، وإذا جرى الاتفاق بحضور ممثلين باين وترامب في الدرجة. الثاني الإحراج الذي تعرض له نتبهاو أمام أحزاب المعارضة وأهالي الرهائن، وإتهامه بإهمال المعارضة وأهالي الرهائن، تحريره، على الرغم من طول مدة الحرب. إن هذا الاتفاق في حال تنفيذه كاملا بعد انتصارا حاسماً لحماس على إسرائيل؛ تصددها على الرغم من خسائرها ومحدودية قدراتها أمام آلة الحرب الإسرائيلية الضخمة، وفرضها أذعان تل آبيب إلى مطلبها السابق لطرفان الأقصى بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، فضلا عن استمرار وجودها السياسي والعسكري كقوة مهمة في قطاع غزة. وهذه النتيجة فهما الجمهور والقيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية، ولذا استقال إيمان بن غير وزير الأمن القومي الإسرائيلي، وزعيم حزب القوة اليهودية اليميني المتطرف من حكومة بلاه، وسحب وزراء حزبه فيه، كما قدم هرتسي هافني رئيس الأركان الإسرائيلي وعدد من القيادات العسكرية استقالتهم بحجة الفشل وتحمل المسؤولية عن أحداث السابع من أكتوبر، فضلا عن مطالبية زعماء المعارضة في إسرائيل، وعدد من الشخصيات الاعلامية والعسكرية البارزة نتبهاو بالتحني والاعتراف بالقتل ومحاسبتها عما استه به الكارثة التي حلت بإسرائيل. أمام هذه النتيجة له يمكن لاتفاق الهدنة الصمود بين الطرفين؟ تظهر جميع المؤشرات أن هذا الاتفاق أبرم حتى لا يستمر، فكما اتفق جميع الممثلين التاميين ليهود، فإن الاتفاق غامض، ويتطلب تقاضيا لنقاط حرجية من مرحلته التاليتين، ولا يعدد صورة اليوم التالي في غزة، فإسرائيل عندما دخلت هذه الحرب حدثت أهدافها ب

بدا في يوم الأحد الموافق التاسع عشر من كانون الثاني الجاري سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس والذي تم بوساطة قطرية-مصرية-أمريكية. وبموجب هذا الاتفاق سكن هناك ثلاث مراحل. المرحلة الأولى ومنحتها ستة أسابيع تطلق فيها حماس حراس 33 رهينة إسرائيلية مقابل ما يتراوح بين 990 إلى 1650 معتقاً فلسطينياً، فيما تسمح لتل آبيب بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وعودة التازحين من سكان القطاع إلى مناطقهم في الشمال بعد سلاح ويون تفتيش ابتداء من اليوم السابع، مع انسحاب الجيش الإسرائيلي من بعض المواقع التي يحتلها في القطاع. المرحلة الثانية وتبدأ المفاوضات بشأنها في اليوم 16 من المرحلة الأولى، وتهدف إلى استكمال تبادل بقية الرهائن، وانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة، والتوصل إلى وقف دائم للقتال. المرحلة الثالثة، ويتم فيها تسليم جميع الجثث المتبقية بقبضة حماس، وإعادة أعمار غزة تحت إشراف مصري وقطري وأميركي. وعلى الرغم من عدم اعترافها بذلك فإن حكومة نتبهاو أرغمت على إبرام هذا الاتفاق لسببين: الضغط الهائل الذي مارسه الرئيس ترامب باحثا فيه أن نصر معنوي يسيق توليه السلطة رسمياً، ومنها إدارة باين باقتل في أحداث تقدم في قضية الرهائن، وإذا جرى الاتفاق بحضور ممثلين باين وترامب في الدرجة. الثاني الإحراج الذي تعرض له نتبهاو أمام أحزاب المعارضة وأهالي الرهائن، وإتهامه بإهمال المعارضة وأهالي الرهائن، تحريره، على الرغم من طول مدة الحرب. إن هذا الاتفاق في حال تنفيذه كاملا بعد انتصارا حاسماً لحماس على إسرائيل؛ تصددها على الرغم من خسائرها ومحدودية قدراتها أمام آلة الحرب الإسرائيلية الضخمة، وفرضها أذعان تل آبيب إلى مطلبها السابق لطرفان الأقصى بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، فضلا عن استمرار وجودها السياسي والعسكري كقوة مهمة في قطاع غزة. وهذه النتيجة فهما الجمهور والقيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية، ولذا استقال إيمان بن غير وزير الأمن القومي الإسرائيلي، وزعيم حزب القوة اليهودية اليميني المتطرف من حكومة بلاه، وسحب وزراء حزبه فيه، كما قدم هرتسي هافني رئيس الأركان الإسرائيلي وعدد من القيادات العسكرية استقالتهم بحجة الفشل وتحمل المسؤولية عن أحداث السابع من أكتوبر، فضلا عن مطالبية زعماء المعارضة في إسرائيل، وعدد من الشخصيات الاعلامية والعسكرية البارزة نتبهاو بالتحني والاعتراف بالقتل ومحاسبتها عما استه به الكارثة التي حلت بإسرائيل. أمام هذه النتيجة له يمكن لاتفاق الهدنة الصمود بين الطرفين؟ تظهر جميع المؤشرات أن هذا الاتفاق أبرم حتى لا يستمر، فكما اتفق جميع الممثلين التاميين ليهود، فإن الاتفاق غامض، ويتطلب تقاضيا لنقاط حرجية من مرحلته التاليتين، ولا يعدد صورة اليوم التالي في غزة، فإسرائيل عندما دخلت هذه الحرب حدثت أهدافها ب

بدا في يوم الأحد الموافق التاسع عشر من كانون الثاني الجاري سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس والذي تم بوساطة قطرية-مصرية-أمريكية. وبموجب هذا الاتفاق سكن هناك ثلاث مراحل. المرحلة الأولى ومنحتها ستة أسابيع تطلق فيها حماس حراس 33 رهينة إسرائيلية مقابل ما يتراوح بين 990 إلى 1650 معتقاً فلسطينياً، فيما تسمح لتل آبيب بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وعودة التازحين من سكان القطاع إلى مناطقهم في الشمال بعد سلاح ويون تفتيش ابتداء من اليوم السابع، مع انسحاب الجيش الإسرائيلي من بعض المواقع التي يحتلها في القطاع. المرحلة الثانية وتبدأ المفاوضات بشأنها في اليوم 16 من المرحلة الأولى، وتهدف إلى استكمال تبادل بقية الرهائن، وانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة، والتوصل إلى وقف دائم للقتال. المرحلة الثالثة، ويتم فيها تسليم جميع الجثث المتبقية بقبضة حماس، وإعادة أعمار غزة تحت إشراف مصري وقطري وأميركي. وعلى الرغم من عدم اعترافها بذلك فإن حكومة نتبهاو أرغمت على إبرام هذا الاتفاق لسببين: الضغط الهائل الذي مارسه الرئيس ترامب باحثا فيه أن نصر معنوي يسيق توليه السلطة رسمياً، ومنها إدارة باين باقتل في أحداث تقدم في قضية الرهائن، وإذا جرى الاتفاق بحضور ممثلين باين وترامب في الدرجة. الثاني الإحراج الذي تعرض له نتبهاو أمام أحزاب المعارضة وأهالي الرهائن، وإتهامه بإهمال المعارضة وأهالي الرهائن، تحريره، على الرغم من طول مدة الحرب. إن هذا الاتفاق في حال تنفيذه كاملا بعد انتصارا حاسماً لحماس على إسرائيل؛ تصددها على الرغم من خسائرها ومحدودية قدراتها أمام آلة الحرب الإسرائيلية الضخمة، وفرضها أذعان تل آبيب إلى مطلبها السابق لطرفان الأقصى بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، فضلا عن استمرار وجودها السياسي والعسكري كقوة مهمة في قطاع غزة. وهذه النتيجة فهما الجمهور والقيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية، ولذا استقال إيمان بن غير وزير الأمن القومي الإسرائيلي، وزعيم حزب القوة اليهودية اليميني المتطرف من حكومة بلاه، وسحب وزراء حزبه فيه، كما قدم هرتسي هافني رئيس الأركان الإسرائيلي وعدد من القيادات العسكرية استقالتهم بحجة الفشل وتحمل المسؤولية عن أحداث السابع من أكتوبر، فضلا عن مطالبية زعماء المعارضة في إسرائيل، وعدد من الشخصيات الاعلامية والعسكرية البارزة نتبهاو بالتحني والاعتراف بالقتل ومحاسبتها عما استه به الكارثة التي حلت بإسرائيل. أمام هذه النتيجة له يمكن لاتفاق الهدنة الصمود بين الطرفين؟ تظهر جميع المؤشرات أن هذا الاتفاق أبرم حتى لا يستمر، فكما اتفق جميع الممثلين التاميين ليهود، فإن الاتفاق غامض، ويتطلب تقاضيا لنقاط حرجية من مرحلته التاليتين، ولا يعدد صورة اليوم التالي في غزة، فإسرائيل عندما دخلت هذه الحرب حدثت أهدافها ب

رابعة للديمقراطية ومدعمة من حقوق الإنسان)، بد أن سيطرت صورة الكيان الصهيوني الذي لا يقهر، والذي لم يحقق من أهداف الحرب سوى الامداد والتدمير حيال الصمود الاستيطاني لحركات المقاومة وتدمير امكاناتها وقهرتها على المقاومة، الأمر الذي أعاق تنفيذ مبررات المشروع الصهيوني في المنطقة القاطنة على الضفة الغربية والاحتواء، وهذا ما يفسر صعود ترامب الجديدة الخاصة بهذه الحرب بعد أن هدد بحرق الشرق الأوسط في جملة أهدافه الانتخابية، وتغيير لتهته وهو يأمل في التوصل إلى اتفاق تويي مع إيران الجديدة تركيزاً على الحرب الاعلامية التي تشهدها المنطقة العربية والاعلامية والتعصية الخيرية، بأسلوب حل العصب بيد والعزلة في آخرى لوضع تنفيذ المشروع الشرق أوسطي موضع التأييد في سياسات صفة الشرق، ما يرجع وجود سياسة جديدة حافلة بالتخيط والتفريات.

المدن الجديدة.. هل ستنقذ المواطن من أزمة السكن



● مخطط مدينة الصدر الجديدة



تعد أزمة السكن واحدة من أبرز التحديات التي تواجه البلاد، حيث يعاني العديد من المواطنين من صعوبة الحصول على سكن لائق بسبب الاكتظاظ السكاني والضغط الكبير على البنية التحتية في المدن الكبرى، وعلى رأسها بغداد. وفي محاولة للحد من هذه الأزمة، أعدت الحكومة خططا لإنشاء مدن سكنية جديدة خارج العاصمة. ولكن، يبقى السؤال الأهم: هل ستكون هذه المدن السكنية قادرة على تغطية الحاجة الضخمة للسكن؟ وهل ستسهم فعلا في حل الأزمة التي يعاني منها ملايين المواطنين؟

● بغداد، سرور العلي
● تصوير، أحمد جبارة

خطت الحكومة تخطت في المرحلة الأولى إنشاء مدن متكاملة خارج العاصمة بغداد، ومنها، مدينة علي الورد، ومدينة الجاهري، ومدينة الصدر الجديدة، التي ستطلق أعمال البناء بها في الأيام المقبلة. وفي جولة ميدانية لتفريق الصباح في موقع إنشاء مدينة الصدر الجديدة، التي تقع إلى الشمال الشرقي من العاصمة بغداد، التقى الفريق بعدد من السكان المحليين الذين عبروا عن آمالهم في أن يسهم المشروع في تحسين ظروفهم المعيشية. حسين حميد، أحد سكان المنطقة، أشار إلى أن المشروع يعد خطوة فاعلة للاستفادة من المساحات الواسعة وبناء مدينة حديثة تواكب تطلعات المواطنين في هذه المنطقة.

من جانبها، قالت أم عباس، إحدى سكان المنطقة: اعتدت أن الوحدات السكنية التي تشييد في هذه المدينة ستكون فرصة للعيش في مكان لائق مع جميع الخدمات التي تضمن حياة أفضل. وأضاف رعد جاسم، أحد السكان المحليين، هذا المشروع سيوفر فرص سكن بأسعار تناسب محدودي الدخل، الذين يعانون من مشكلات في إيجاد مكان مناسب للعيش.

وفي حديثه لـ الصباح، قال المتحدث باسم أمانة بغداد عمدي الجندي، مدينة الصدر الجديدة أحد المشاريع التي ساهمت توجعا للمفاجأ الواردي للحكومة، وهو مشروع إسكاني كبير بدأت بتفويضه أمانة بغداد. وأضاف أن المشروع أجّل إلى شركة صينية حكومية متخصصة في إنشاء البنى التحتية، ويشمل إضافة إلى تشييد الوحدات السكنية، الكهرباء والاتصالات والماء والجاري، وأيضاً إنشاء الطرق الرئيسية، خلال مدة إنجاز 1200 يوم. وأكد الجندي أن المشروع سيخفف من أزمة السكن في مدينة بغداد، مشيراً إلى أن الحكومة وأمانة بغداد تخططان لإقامة مدن سكنية في مناطق الأطراف، خارج التصميم الأساسي لمدينة بغداد، من أجل الإسهام في

اليوم تضم حوالي 9 ملايين إنسان، وتشكل ما يقارب 22% من سكان العراق، وبالتالي سيهبط المشروع الجديد، ويخفف من أزمة السكن بشكل هائل، وستبنى المدينة بتصاميم حضارية وإنشائية تليق بشرعية من شراخ البلاد.

المهندس نبيل الصغار، المتحدث الرسمي لوزارة الإسكان والبلديات العامة، أوضح في تصريح لـ الصباح: أن التوجه الحكومي يسير نحو إنشاء المدن السكنية لتأمين وتغطية العجز السكني، وتخفيف درجة الاكتظاظ السكاني، الذي تفاقم في السنوات الأخيرة، نتيجة زيادة عدد السكان والذي ولد ضغطاً كبيراً على



● عمدي الجندي

الضمان الاجتماعي والصحي، والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة، تأمين لهم الدخل المناسب، والسكن اللائم.

ويصف المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، الدكتور مظهر محمد صالح، مشروع مدينة الصدر الجديدة بأنه من المشاريع المتقدمة في العراق، وتحول من مدينة الفقراء إلى مدينة العيش الرفيد، لطبقة عانت على مدار أكثر من ستين سنة، من ضيق العيش وإيجاد سكن سيم. وأضاف في حديثه لـ الصباح: هذه المدينة تقسم إلى ثلاثة أقسام، قسم وأطن التكلفة، وسكن آخر بتكلفة متوسطة، وآخر بتكلفة أعلى ويسمر تجاري، وهذا التقسيم يأتي ضمن أهداف المشروع.

وأكد صالح سيمتص المشروع الزخم السكاني لمدينة بشكل سكاني نسبة كبيرة من بغداد، وسيتنقلون من سكن مكتظ وبنية تحتية متدهورة إلى سكن لائق بهم اجتماعياً. لا سيما أنهم شريحة كبيرة من مجتمعنا.

وأوضح سحيط المدينة الجديدة بمدينة الصدر وستستفيد من الأثر المتجاوزة والكبيرة، التي تسكن في مساحات ضيقة، وستكون لهم بيوت بأسعار وتكاليف مناسبة، مع الأخذ بعين الاعتبار المتجاوزين، كون الحاجة دفعهم لذلك، خاصة أن مدينة الصدر مكتظة بالسكان في مساحات صغيرة، وزعت لهم من قبل الدولة في السنوات السابقة، وتضم شراخ وطبقات مختلفة. وخلص إلى أنه يحتاج سكان تلك المدن الفقيرة إلى سكن مناسب، واعتقد أن هذا المشروع سيخفف من أزمة السكن والسروري، لا سيما أن بغداد



● د. أحمد السيد

جديدة سيتم إنشاؤها بالقرب من المدينة، ومحطة للكهرباء وخدمات أساسية ومشروع استثمارية أخرى، إضافة إلى شبكة طرق ترتبط بالطريق الحلي الرابع.

وأكد أنه خلال مدة القليلة سيتم البدء بإنشاء الوحدات السكنية، وتم الاتفاق مع إحدى الشركات الرئسية، وبالتالي ستكون هناك نهضة متكاملة لهذا الجزء المهم من مدينة بغداد.

ووقت السيد نحن نعمل ليس على توفير سكن أو وحد سكنية فقط، بل توفير خدمات متكاملة، وننهض المناطق الفقيرة والمتكثفة بالسكان، والعمل عليها اقتصادياً واجتماعياً.

وبحسب المادة (30) من الدستور العراقي، فإن الدولة تكفل للسرود والأسرة - وخاصة الطفل والمرأة



● المهندس نبيل الصغار

سكنية للقضاء على الأزمة المتفاقمة في السكن. وأدت هذه الأزمة إلى اتساع المناطق العشوائية التي تجاوزت أربعة آلاف منطقة في عموم العراق، يسكنها حوالي 3 ملايين نسمة.

كما اضطرت الأزمة، المواطنين إلى اللجوء للبناء العشوائي وسط المنازل، في أغلب مناطق وأحياء بغداد. ويقول المهندس الدكتور محمد السيد، ممثل وزارة التخطيط في اللجنة المختصة في المشروع: ستوفر مدينة الصدر الجديدة نحو 60 ألف وحدة سكنية، مصممة وفق طراز حضاري معاصر، وإضافة إلى السكن سيوفر المشروع خدمات متكاملة، وسجعت نهضة عمرانية.

وأضاف السيد في معرض حديثه لـ الصباح: كما ستكون هناك جامعة



● د. مظهر محمد صالح

انتمتص الزخم السكاني، والحد من الضغط على الخدمات والطرق داخل المدينة.

وتابع: نحن نتحدث من مدينة سكنية، وليس مجمعا سكنياً، وسيكون فيها جميع أنواع الخدمات، من مدارس وأجنحة، ومستشفيات ومراكز صحية، والمواطن الذي يسكن فيها لا يحتاج إلى أي خدمات أخرى من خارج المدينة.

ونوه المتحدث بأن مدينة الصدر الجديدة، هي واحدة من مجموعة مدن تم الإعلان عنها من قبل الحكومة، والتي من شأنها حل أزمة السكن في مناطق الرصافة وبالتحديد شرق بغداد، وسيتم بدء الأعمال في تنفيذ المشروع في غضون الأيام المقبلة.

وبحسب إحصائيات غير رسمية، فإن العراق بحاجة إلى (3-4) ملايين وحدة



● الأرض المخصصة لمشروع مدينة الصدر الجديدة



على مسرح المنصور في ساحة الاحتفالات عُرضت مسرحية (أنا والمهراج) وهي من تأليف وإخراج د. زينب عبد الأمير وإنتاج وإشراف رئيس مؤسسة (أرض بابل الثقافية) الإعلامية جيهان الطائي وتدور أحداثها في وقتنا الراهن وتحديداً في عصر التقنيات الإلكترونية، والذي على الرغم من تسميته ب عصر التكنولوجيا كوصف إيجابي، وأنه ضرورة ملحة في حياتنا إلا أن له سلبياته أيضاً التي قد يكون أخطرها الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية بالنسبة للأطفال والمراهقين، فينتسب بالعديد من المشكلات الجسدية والنفسية...

يمكننا باختصار اعتبار المهرجانات السينمائية، ظاهرة اجتماعية وإسبانية وثقافية توفر للتقاد والمصنفين والسينمائيين والمهتمين بالشأن الثقافي، مادة غنية لكتاباتهم الإعلامية والإبداعية والفكرية، ولجمهور المشاهدين من عشاق السينما، فرصة مشاهدة العديد من الأفلام المنتجة حديثاً في العالم، كذلك هي فرصة للنقاد والنقاد والتعابرو وتبادل الآراء عبر الندوات والجلسات المتخصصة. إذ يجتمع الكتاب والخارجون والنقاد والمصنفون أيضاً بعيداً بعيداً من النقاد العرب اللذين يعيشون داخل الأراضي العربية.

16

بكل قيمته الرمزية والروحية. أما الناقد والكتّاب د نصير جابر، فيقول: قد تبدو الهندسة بمعادلاتها الصارمة والمقدرة ونسبها المتقنة والمبسوطة أبعد مجال عن حيز الفن، لأن الطبيعة المتفائلة للفن تحتاج قدراً هائلاً من الخيال والتزود وتجاوز الحدود، وخرق المؤلف، لكي يجد الفنان حريته التامة والمطلقة في تنفيذ عمله، لكن الراحل المهندس المعماري هشام المدفعي تجاوز هذه الإشكالية، فكان مهندساً فناناً وفناناً مهندساً.



• هشام المدفعي

• بغداد، مآب عامر

الكثير من نقاد الفن في الرسم والنحت والتصميم وغيره ومتدربيهم ينظرون إلى الهندسة المعمارية كمهارة فنية وتقنية تخدم غايات، فضلاً عن أنها نوعيّة تمثل بالبناء، فإنها أيضاً تعبيرية وجمالية. وهي الفن الحديث، ومن هنا يرى الناقد الفني خضير الزبيدي إلى أعمال شيخ المهندسين المدنيين وعرباب بغداد المعماري هشام المدفعي بأنها ذات قيمة رمزية وروحية.



أعمال ذات قيمة رمزية عالية

ويقول الزبيدي ما أن يذكر اسم هشام المدفعي الذي ولد في بغداد عام 1928 حتى تنهال في ذاكرة المرء سيرة عائلته الثرية المتنوعة، تلك الأسرة التي انخرقت بطايعها الفني موسيقياً ومعماريًا وخطياً، وما أن نذكر شيخ المهندسين هشام المدفعي تحديداً حتى يعود بنا التاريخ إلى ما أشرف عليه من نصب لما تزل قائمة في بغداد، ولما تزل حية، حيث طابعا التصميمي ومكانتها في فن النحت. ويضيف فقد عمل مشرفاً على أهم ما تحظى به بغداد من جمال فني اليوم، وهما نصب الشهيد والجندي المجهول، وما جمال شارع حيفا وسط بغداد إلا لإدراك حاضره في قيمة ما أشرف عليه من إنجاز عمراني. ويتابع الزبيدي، أن الملتفت في شخصيته أنه لم ينصرف لقوميته الكردية في حدود التعامل الإنساني والفني مع، بل بقي وفياً لهويته العراقية حتى وهو في أشد حالاته المحرجة حيث الغربة في أوروبا، وكان لكتابه (تجوعراق جديد) سبعون عاماً من البناء والإعمار) الفرصة المثمرة لإثبات معلومات قيمة عن المنجز والإحساس الملتف بالماضي وما تركه العراق من معالم ومشاريع هي في الحقيقة امتداد لتاريخ من المراحل المهمة في الطابع العمراني. لقد كان على كل من يقف أمام مساجد العاصمة بغداد أن يتذكر جامع الحاج بنينة المعروف، فهذا الصرح الإسلامي لم يكن بهذا الشكل لولم يخرج من بين يدي المدفعي

عَرَابُ بغداد هشام المدفعي..

تناغمُ الرائي مع المرئي



فوز متأخر لميلان على بارما

19



القشلة.. رمز العراق وملقى إبداعها المتجدد

21



هل التحولات الفكرية دائماً ضدنا؟

كلامي ليس في الأدب حصراً، ولكنه في الفكر السياسي أساساً ثم في الأدب والفن وفي التربية عملاً تأهلياً. واقع القول وحاضر الكتابة هو أن النخب الثقافية الأميركية - مثلاً بارزا - قبادتها كلها منظمات أفكار وتجمعات أفكار وتجمعات سياسيين واقتصاديين وهؤلاء جميعاً ما عادوا يفكرون بأمر كالفائدة العالم. هذا تفكير صار قديماً تقريباً. ولا عادوا يفكرون بإيديولوجيا حضارة غربية، ولكن صاروا يؤكدون نظريات وتعليلات، على التحول من هذه الإيديولوجيا، إيديولوجيا الحضارة الغربية، إلى إيديولوجيا مجتمع التعددية الثقافية.



15

غداً.. انطلاق الجولة 17 من دوري النجوم



● بغداد، حيدر كاظم

تطلق غداً الثلاثاء منافسات الجولة (17) من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين بإقامة مباراتين. حينما يلعب الزوراء المتصدر أمام نطق ميسان، سعيًا منه لتميز موقعه والابتعاد بالمرکز الأول، ويديره يطمح التفتد إلى استعادة توازنه بمواجهة أربيل.

وفي سياق متصل تُستكمل بعد غد الأرباء منافسات الجولة (17) عندما يلتقي نوروز فريق القاسم، ونطق البصرة وديالى، ويلعب دهوك مع الكرمة، بينما يحل الطلبة ضيفاً على كربلاء.

وتعتمد الجولة (17) الخمسين المقبل عندما تنافس (4) لقاءات أبرزها مباراة ديربي العاصمة بغداد التي تجمع الشرطة الوصيف والقوة الجوية صاحب الترتيب السادس، وتمثل هذه المواجهة فرصة مثالية للتفريغ من أجل التعويض ومصالحة الجماهير، لا سيما الصقور الذي عانى كثيراً في الجولات الخمس الأخيرة، إذ خسر في (4) مباريات، (3) منها على التوالي، مكتفياً بنقطة واحدة حصدها من تعادل أمام الطلبة، وهو يأمل أن يكون الديربي بوابة للتهنؤ و العودة للمنافسة على اللقب.

ويلعب الخمسين أيضاً الكرخ أمام الحدود، ويخوض زاخو اختباراً صعباً بمواجهة ضيفه النجف، في حين سيكون ملعب الزوراء مسرحاً للقائه الكهراء والقيتا.

حكيم شاكر مدرباً لأساطير العراق

● بغداد، الصباح الرياضي

سنى اتحاد كرة القدم حكيم شاكر مدرباً لمنتخب أساطير العراق الذي سيشارك في بطولة الخليج للرواد بنسخها الأولى المؤمل إقامتها في الكويت نهاية شباط المقبل.

وقال عضو اتحاد كرة القدم فراس بجر العلوم في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إن الاتحاد ناقش خلال اجتماعه الأخير مسألة الاستعداد بشكل مثالي قبيل المشاركة في بطولة الخليج للرواد، مبيناً أنه على هامش الاجتماع أيضاً تمت تسمية الكابتن حكيم شاكر مدرباً مع متخه صلاحيات واسعة لاختيار اللاعبين الذين سيمثلون منتخبنا في هذا الاستحقاق المرتقب والمهم.

وأشار إلى أن بطولة الخليج للرواد التي تم استعدادها مؤخراً لقرم المنتخبات المشاركة بمعايير عذة أهمها أن يزيد عمر اللاعبين على (40) عاماً على أن يكونوا قد اشتركوا في النسخ السابقة من البطولة، أما المدربين فيشترط قيادتهم منتخبات بلدانهم في أي استحقاق سابق. وختم بجر العلوم حديثه بالتأكيد على أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد الإعلان عن القائمة الرسمية للمنتخب، ليتم بعدها الشروع بمعسكر تدريبي في العاصمة بغداد ومن ثم التوجه إلى الكويت لخوض غمار البطولة.



منتخب الشباب يرفع وتيرة الإعداد

● بغداد، الصباح الرياضي

على تكثيف الجرعات التدريبية لتعزيز الجانب البدني للاعبين، فضلاً عن استغلال المباريات التجريبية لزيادة عملي التفاهم والتسجام، لاسيما أن المعسكر الحالي شهد تواجد جميع اللاعبين، وهي سابقة فريدة كون التجمعات السابقة شهدت غياباً مؤلراً لعدد الأعمدة المهمة لأنها كانت تقام خارج أيام (فيفا داى).
ومن المؤمل أن يخوض منتخبنا الشبابي مباراة تجريبية مهمة يوم الجمعة المقبل أمام نظيره الكروي الجنوبي، على

رفع منتخبنا الشبابي لكرة القدم وتيرة الإعداد ضمن معسكره التدريبي المقام حالياً في العاصمة التابليندية بانوك تحضيراً للمشاركة في نهائيات أمم آسيا تحت (20) عاماً التي ستخاضها الصين في الثاني عشر من شباط وستمر حتى الأول من آذار المقبلين. ويعمل الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب عماد محمد

إحصائيات الجولة 16 من دوري نجوم العراق

تعثر أندية المربع الذهبي والأنيق يواصل التقدم



● إعداد: حسام العمار

شهدت الجولة السادسة عشرة من دوري نجوم العراق لكرة القدم، المزيد من الذئبية والمنافسة في مواجهاتها. كما حملت الكثير من المباريات سيناريوهات غير متوقعة. إذ وقعت أربعة فرق من أندية الصدارة بفجأة التعادل وتم تسجيل (26 هدفاً) من مجموع (346) هدفاً في أقل بأربعة أهداف مقارنة بالجولة الماضية، الزوراء بدوره حافظ على صدارة فرق الدوري برصيد (32 نقطة) رغم تعثره أمام منتخبات الترتيب ديالى بست نقاط، عندما انتهت مباراتهما بالتعادل الإيجابي (1 - 1)، في المقابل لم يسفد الوصيف الشرطية بـ (31) هو الآخر من هفوة المتصدر، عندما فُز بتقاط مواجهته أمام العديف نوروز في المركز الرابع عشر (19) نقطة، إذ انتهى اللقاء بالتعادل بهدفين لكل منهما.

● العلية يجتاز النشط

أربيل رسيدته إلى (25) نقطة بعد تجاوزه كربلاء (15) نقطة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وهي الخسارة الرابعة تعاقباً لكثيعة الشاطر حسن. لا يزال مهاجم الشرطة مهذب على يأتي في مقدمة هدافي المسابقة بواقع (11) هدفاً، يليه كل من أمجد عطوان وغوستافو هنريك من فريق (زاخو) بواقع (9) أهداف وعلاء عباس من القوة الجوية بـ (8) أهداف، كذلك يتشارك كل من شيركو كريم ويوسف بن سواد

من (أربيل) ومحمد قاسم من (التفج) بـ (7) أهداف، (4) تمريرات حاسمة.

● إحصائيات متفرقة

القاسم والزوراء لم يستقبلتا حتى الآن أي هدف من ركلة جزاء. فريق القاسم يعد من أقل الفرق تحصلاً على البطاقات الصفراء بواقع (30) بطاقة وبطاقة واحدة حمراء. الشرطة فقد (15) نقطة خلال مواجهاته في ملعب الشعب، كذلك خسر القيادة متملن في الوقت البديل من الضائع في أربع مواجهات أمام القاسم وإيثاراً ونقط مسان ونوروز.

● التمريرات الحاسمة

يأتي لاعب الشرطة حسين علي في المرتبة الأولى بقائمة لاعبي الدوري الأوفر مساهمة بتسجيل الأهداف بواقع (6) تمريرات حاسمة يليه كل من أمير صباح ومحمود المواس من الشرطة، وهما لوفاتق من أربيل وأمجد عطوان من زاخو بـ (5) تمريرات حاسمة كذلك يتشارك كل من شيركو كريم من أربيل وكريم درويش من دهوك وحسن عبد الكريم من الزوراء

● هدافو دوري التجموع

لا يزال مهاجم الشرطة مهذب على يأتي في مقدمة هدافي المسابقة بواقع (11) هدفاً، يليه كل من أمجد عطوان وغوستافو هنريك من فريق (زاخو) بواقع (9) أهداف وعلاء عباس من القوة الجوية بـ (8) أهداف، كذلك يتشارك كل من شيركو كريم ويوسف بن سواد

محفلات رياضية

مهمّة الوطني

الوقت يمرّ سريعاً وتشكيلة المنتخب الوطني لكرة القدم لم تعمل بعد بالبرغم من عودة الملوك الفلاني الأسود الراهدين إلى بغداد بعد إجازة في إسبانيا دامت أسابيع، وتناقش قبل أيام مع اتحاد الكرة أهمّ متطلبات المرحلة المقبلة.

العديد من أفراد التشكيلة الوطنية السابقة ومنهم من راهن عليهم كأساس في تقديم الأداء المطلوب لم يقدموا ما يفتح المتابع والمتخصص ولا يمكن أن يكونوا أروافاً واعدة للمنتخب في مهمته في التصفيات المؤهلة لسوء أداؤهم في مباريات دوري نجوم العراق وحاجة الفريق إلى أسماء لها ثقلها في المستطيل الأخضر بنشطون في الملاعب الاحترافية ومواهب من دورينا لم تسمح لهم الفرصة بتمثيل كرتنا في اللقاءات السابقة أمثال محمد قاسم ماجد وحسن عبد الكريم والحارس علي كاظم وغيرهم من اللاعبين الكفاءة لتعزيز القدرات الفنية.

الفرق المناهضة لنا في هذه المجموعة تواصل مرحلة الإعداد للحوالات المقبلة، وحاض الفريق الأردني لقادمين مع نادي زينت بطرسبورغ الروسي انتهيا بتعادل وهدف له وأمامه لقاء ثالث مع المنتخب الأوزبكي ولم يصدر بعد منهاج منتخبنا الوطني الذي يتردّد بأنه مستقيم مسكراً في البصرة أو النجف في آذار قبل المباراتين المرتقبتين أمام الكويت وفلسطين بعشرة أيام، والمطلوب أن يلتقي في أكثر من ودية- فرقة متقدمة للوقوف على التشكيلة وهدف الهوات ووضع الخطة المناسبة وغير ذلك من تفاصيل تخدم مسار الإعداد.

الفرصة متاحة ليوفع مونديال أمريكا وكندا والمكسيك بعد أن قطع منتخبنا نصف الطريق وعليه أن يفرض حضوره في المباريات المقبلة ونصفها في ملعبنا ليس كذلك؟



المطلوب تهينة أكثر من مباراة تحضيرية للمنتخب الوطني قبل لقاء الكويت وفلسطين للوقوف على التشكيلة المناسبة والمطلوب

كاظم الطائي

يد القاسم يُدعم صفوفه بمحترفين تونسيين



● أمثال الله عبد الكريم

صاف رواتب اللاعبين للفترة المتصرمة، وكلف عن أن "الطاقم الفني لتسبب اعتماد بشكل مباشر على اللاعبين الشباب بسبب صعوبة التعاقد مع المحترفين لغياب التخصصات المالية، إذ يقبع الفرق في أسفل قائمة الدوري الذي يهيمه بمقتضى فريقنا إلى الدرجة الأولى."

فتيات عنكاوا يشارك في بطولة الكويت بالكرة الطائرة



● بغداد: حيدر كاظم

وتقام البطولة للمرة الثانية بعد أن لاقت النسخة الأولى نجاحاً كبيراً من ناحيتي التنظيم والممتوى الفني، إذ يطمح فريقنا تحقيق نتائج إيجابية والمنافسة بقوة في المجموعة، من أجل بلوغ المربع الذهبي. وتعد منافسات الكويت الدولية بمثابة فرصة مثالية للاعبات أكاد عنكاوا، بغية اكتساب الخبرات وتعزيز القدرات، من خلال اللعب مع مدارس مختلفة، تحضيراً للاستحقاقات المقبلة. لاسيما أن الفريق يضم في صفوفه العديد من الطاقات الجديدة التي ستكون مؤهلة لتمثيل النخلة الأولى والمنتخبات الوطنية مستقبلاً.

● الحلة، محمد عجيل

تعاقدت إدارة نادي القاسم الرياضي مع محترفين تونسيين لدعم صفوف فريقها لكرة اليد خلال الموسم الحالي، بعد الموافقة على خطة الطاقم التدريبي بشأن آلية الاستقطاب لتفادي الهبوط من مصاف دوري المحترفين. وقال مدرب الفريق خالد شاكر في تصريح خص به "الصباح الرياضي" إن "إدارة النادي تعاقدت مع اللاعبين التونسيين أسان الله عبد الكريم وسفيان الطرابلسي لغرض تدعيم صفوف الفريق المشارك في دوري اليد الممتاز". موضحاً أن "المحترفين المذكورين شاركوا في مباريات القاسم أمام الجيش والحشد الشعبي، وأضاف أن "الفريق عازم على البقاء، في الدوري رغم وجوده في المناطق الخطرة وينتظره العديد من المباريات التي يسعى من خلالها إلى تحسين موقعه في الدوري، في سياق آخر، أوضح مشرف يد الحلة نصيب مهدي أن "محافظة بابل صرفت منحة مالية لفريقه الذي يتشارك هو الآخر في الدوري الممتاز"، متمنياً أن "تتحسن نتائج الفريق خلال منافساته في الدوري لاسيما بعد

بارالمبي الدراجات يُعسكر في الأردن



● بغداد: نبيل الزبيدي

يدخل منتخبنا البارالمبي بالدراجات الهوائية معسكراً تدريبياً خارجياً، في العاصمة الأردنية عمان منتصف شهر شباط المقبل تحضيراً للمشاركة في بطولتي العرب وآسيا. وقال رئيس اتحاد الدراجات البارالمبي الدكتور نعيم عبد الحسين في تصريح خص به "الصباح الرياضي" إن "المعسكر الخارجي يستمر عدد أربعة عشر يوماً تحضيراً لبطولة العرب التي تقام في السلبيانية وسيتم تحديد موعداً لاحقاً، إلى جانب التهيئة لبطولة آسيا

التي تستضيفها أوزبكستان شهر تشرين الأول المقبل. وأضاف أن "الوفد يتألف من اللاعبين مقتدى علي جبر وعبد الله هادي محسن وأحمد حسين علي بإشراف المدرب كامل متعب، موضحاً أن "الطاقم التدريبي حرص خلال الفترة الماضية على اختيار الأسماء الأكثر جاهزية لتمثيل العراق خلال الاستحقاقات الخارجية من خلال متابعة الأرقام التي يحققها اللاعبون. وأضاف أن "التسويق والظب على تدريباته في محافظة السلبيانية

مدرب وطني السلة يستدعي 19 لاعباً تأهباً للتصفيات الآسيوية



● بغداد: أوس عبد الستار

استدعى مدرب منتخبنا الوطني لكرة السلة (19) لاعباً للتخراط في المعسكر التدريبي الداخلي في قاعة الشعب الأولمبية، الذي سينطلق اليوم الاثنين استعداداً لغوض منافسات التافذة الثالثة التصفيات الآسيوية المزدوجة المقرر لها أن تنطلق في الثاني والعشرين من شهر شباط المقبل. وقال أمين سر اتحاد اللعبة مروان ماجد في تصريح خص به "الصباح الرياضي" إن "مدرب منتخبنا البارالمبي المصري فازين ماتيوس ومساعداه عقيل نجم، استدعى قائمة أولية ضمت كل من محمد صلاح، حسان علي عبد الله، ريكان عثمان، ذو الفقار فاهم، كران جاسم، عبد الله حيدر، محمد فالح، علي حاتم، عباس هادي، فريد رعد، إيهاب حسن، علي مؤيد، مراد علي، محمد علي، زيان هشيار، محمد أمين عبد الخالق، مير

● زيمان، علاء سليم، علي

علاء، ويخوض اللاعبون وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية تطبيق أفكار المدرب التخطيطية في هذا التجمع التحضيري كما سيكون هناك معسكر خارجي سيتم تحديد موقعه في القريب العاجل. في سياق متصل، تقام اليوم مباراة واحدة في قاعة الشعب، تجمع الحشد الشعبي السادس، ضمن ختام المركز السابع، ضمن ختام منافسات البطولة العاشرة من دوري المحترفين لكرة السلة.



اليوم.. سحب قرعة كأس الأمم الأفريقية

● باريس، أ ف ب

يستقبل المغرب، عتلا قرعة القدم الأفريقية، اليوم الاثنين في العاصمة الرباط أفضل منتخبات القارة السمراء في قرعة النسخة الخامسة والثلاثين تكأس الأمم الأفريقية المقررة على أرضه بين (21 كانون الأول 2025) و (18 كانون الثاني 2026)، حان بالفوز أخيراً لقبه الثاني.

قبل خمس سنوات من المشاركة في تنظيم كأس العالم مع إسبانيا والبرتغال، يقدم المغرب لنفسه بروفة كاملة من خلال استضافة (23) منتخباً في ست مدن هي الدار البيضاء، طنجة، مراكش، الرباط، أكادير وفاس.

ويسعى أسود الأطلس، أول منتخب أفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم (2022) بعدما كان الأول يتخطى الدور

الأول (1986)، بقيادة وليد الركراكي، إلى تمويض خروجه المنتخب من ثمن نهائي النسخة الأخيرة في ساحل العاج مطلع العام الماضي، حيث كان مرشحاً بقوة للمنافسة على اللقب بعد عرضه الرائع في قطر، لكنه ودّع على يد جنوب أفريقيا (0-2).

لم يفرز المغرب، القوة القارية الكبرى، بكأس الأمم الأفريقية إلا مرة واحدة، وكانت في عام (1976) في إثيوبيا وفي المرة الأولى التي تنظم فيها البطولة، في عام (1988)، توقف مشواره في الدور نصف النهائي أمام منتخب الكاميرون الذي نال اللقب لاحقاً على حساب نيجيريا.

وحذرت تصنيفات الاتحاد الدولي للعبة المنتخبات الخمسة الأخرى للمنتوى الأول في القرعة التي ستجرى بالمرح البونتي محمد الخامس بالعاصمة، لتحديد المجموعات

سليتكس يستعيد توازنه في (NBA)

● واشنطن، أ ف ب

كافاليريوز المتصدر هزيمته الثانية في غضون أربعة أيام أمام هيوستن روكيتس وحاصت بنتيجة (131 - 135).

ومن كافييروز هزيمة ثالثة تواليها لأول مرة هذا الموسم ويسقطون تواليها على أرضه لأول مرة أيضاً، ليتخلف بفارق نصف مباراة عن أوكلاهوسا سيتي شاستر الذي تصدر المنطقة الغربية والترتيب العام.

وفي لقاء فشل خلاله نجمه ستيف كوري بتسجيل أي نقطة في الشوط الثاني من أصل ثماني محاولات وتخلّف فيه بـ (13) نقطة، سقط غولدن ستايت ووريترز على أرضه أمام جاره لوس أنجلوس ليكرز (108 - 118) بعدما عجز عن إيفاف أنتوني ديفيز (36) نقطة مع 13 متابعاً والمخضرم ليجرون جيمس (25) نقطة مع 12 تمريرة حاسمة).

وينضل (24) نقطة من جايسون تايتوم و (23) من ديريك وايت، بينها التناقل الـ (11) الأول لفريقه في الربع الثالث، عاد سليتكس من ملعب مافريكس منتصراً، مستعيداً بذلك توازنه بعد الخسارة القاسية بفارق (21) نقطة أمام غريمه لوس أنجلوس ليكرز الخمس.

وأنتسهم غابيلين بران أيضاً بالانتصار الثاني والثلاثين لحامل اللقب في (46) مباراة، وذلك بتسجيله (22) نقطة خلال مواجهة تخلف فريقه في بدايته بـ (16 - 16) لكنه تقدم بفارق (25) نقطة في الربع الثالث بفضل (16) نقطة من وايت.

وبهذا الانتصار، طُص سليتكس الفارق الذي يفصله عن صدارة المنطقة الشرقية لأربع مباريات ونصف، وذلك بعد تلقّي كليفلاند



حسم بوسطن سليتكس، حامل اللقب، مواجهته الأولى مع دالاس مافريكس منذ نهائي الموسم الماضي، وذلك بانتزاع عليه (122 - 107) في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (أن بي إيه).



سينر يحتفظ بلقب بطولة أستراليا للتنس



● ميلبورن، أ ف ب

احتفظ الإيطالي يانك سينر، المصنّف الأول عالمياً، بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بفوزه على الألماني ألكسندر زفيريف الثاني (6-6 و 7-4) و (6-3) في مباراتين في مواجهة الثمانية والخمسين في المباريات النهائية للبطولات الكبرى بين المصنّفين منذ بدء عصر الاحتراف عام (1968)، كما أصبح ابن الـ (23) عاماً أول لاعب ينجح في الدفاع عن لقبه الكبير الأول منذ الإسباني رافيل نادال في رولان غاروس (2005 - 2006)، والأصغر سنّاً الذي ينجح في الدفاع عن لقب أستراليا منذ الأمريكي جيم كوربيو عام (1993).

وفي خضم الاحتفال بالانتصار الذي كان الرابع للفريق اللومباردي بعد التقدم من الخلف في سادس مباراة مع كونسيساو، دخل المدرب البرتغالي في شجاره مع القائم مع فائده دافيد كالايريا.

وتخلّل لاعب الوسط الفرنسي يوسف فرطانا لإيجاد كونسيساو ومنعه من التوسل إلى كالايريا، بينما تدخل أحد اللاعبين لإبعاد الأخير من دون أن يعرف سبب هذا الشجار.

فوز متأخر لميلان على بارما

تم على الجار اللدود إنتر (2-3) في النهائي، بدأ المدرب البرتغالي سرجيو كونسيساو في طريقه لهزيمة ثانية مع ميلان في رابع مباراة له بالدوري، بعد أولى أمام بوفونتي (0-2) في الجولة الماضية.

لكن الهولندي قيباني رايندرز أقنعه بهدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع قبل أن يحفظ الديلين التجديري سامويل كوزيبري الفوز.

حقق ميلان فوزاً متأخراً على ضيفه بارما (3-2) في الجولة الثانية والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، وذلك بعدما كان متأخراً حتى الوقت بدل الضائع.

وبعد بداية أكثر من رائحة كخلف لواطته باولو فونسيكا أحرز خلالها الكأس السوبر الإيطالية بفوزه في نصف النهائي على بوفونتي (4-2)

وتحدثت تقارير عدة عن إمكانية رحيل غوريتسكا (29 عاماً) عن بايرن بعد وصول البرتغالي جواو بالينها، لكن إصابة الأخير فتحت الباب أمامه للعودة إلى التشكيلة الأساسية لفريق المدرب البلجيكي فتنسان كويمباني الذي يتصدر الدوري بفارق (6) نقاط عن باير ليفركوزن حامل اللقب.

ويحتل البايرن البايرن المركز الخامس عشر في المجموعة الموحدة لدوري أبطال أوروبا، لكن بفارق نقطة فقط عن المركز الثامن الأخير الممثل مباشرة إلى ثمن النهائي، وذلك قبل الجولة الخامسة التي يلتقي فيها بعد غد الأربعاء مع ضيفه سلوفان برياسلاف السلوفاني.

ضربة موجعة لبايرن

● ميونيخ، أ ف ب

خسر بايرن ميونيخ جهود لاعب وسطحه ليوون غوريتسكا لهزيمة أيام، بسبب إصابة عضلية في الفخذ تزمّن لها في الفوز على فرايبورغ (2-1) في الدوري الألماني لكرة القدم، وذلك وفق ما أعلن أسد الأحد.

واستمر غوريتسكا إلى مفادرة اللعب قبل نهاية الشوط الأول بسبب الإصابة التي اكتدها الفحوص، ما سيخبره على التنازل عن فريقه الذي يفتقد أصلاً العديد من اللاعبين، وعلى رأسهم الفرنسي دايو أويونيكانو الذي غاب عن اللقاء، والكندي ألفونسو ديفيز الذي خرج مصاباً في الخسارة القاسية أمام هينود روتددام الهولندي (0-3) في دوري أبطال أوروبا.

وتحدثت تقارير عدة عن إمكانية رحيل غوريتسكا (29 عاماً) عن بايرن بعد وصول البرتغالي جواو بالينها، لكن إصابة الأخير فتحت الباب أمامه للعودة إلى التشكيلة الأساسية لفريق المدرب البلجيكي فتنسان كويمباني الذي يتصدر الدوري بفارق (6) نقاط عن باير ليفركوزن حامل اللقب.

ويحتل البايرن البايرن المركز الخامس عشر في المجموعة الموحدة لدوري أبطال أوروبا، لكن بفارق نقطة فقط عن المركز الثامن الأخير الممثل مباشرة إلى ثمن النهائي، وذلك قبل الجولة الخامسة التي يلتقي فيها بعد غد الأربعاء مع ضيفه سلوفان برياسلاف السلوفاني.

الباحث عامر عبد الرزاق في لقاء مع «الصباح»

رحلة في عمق التاريخ تسير أغوار بغداد

بعد إعلان بغداد عاصمة للسياحة العربية لعام 2025، أخذ الباحث الأثري عامر عبد الرزاق على عاتقه مهمة إبراز جذور بغداد الحضارية وتاريخها العريق، بالتعاون مع فريق "حضارة السومريين" ومنظمة "زيوسدا الأثرية"، قام عبد الرزاق بسلسلة من الجولات الميدانية والأبحاث لتسليط الضوء على المدن الأثرية التي تقع في العاصمة العراقية.



● بغداد، الصباح

يقول عبد الرزاق لـ «الصباح»: من خلال زياراتي لمواقع مثل الباب الوسطاني، والمدرسة المستنصرية والنصر العباسي، وعرقوف، والمدائن، تأكد لي أن بغداد ليست مجرد مدينة عريقة، بل هي كنز حضاري عالمي ومن أبرز اكتشافاته موقع بيت المال، الذي يثبت أن بغداد كانت مركزاً مالياً وعلمياً في العراق القديم، حيث تم العثور على أكثر من 300 لوح طيني يعود إلى أقدم أكاديمية للرياضيات في العالم، كما أشار عبد الرزاق إلى أن بغداد كانت موطناً لأقدم القوانين المكتشفة، الذي يسبق قانون حمورابي بـ 200 عام.

وأكد أن سبيلاً مدينة الطيور، هي واحدة من أقدم المدن في التاريخ، وتضم مسلة حمورابي وأقدم نصوص ملحمة جلجامش.

إضافة إلى ذلك، أوضح الباحث أن بغداد هي المحافظة الوحيدة التي تضم أكثر من خمس عواصم لإمبراطوريات عظيمة.

في إطار جهود التوعية، قام عبد الرزاق بنشر سلسلة من المقامع القصيرة على صفحته على الـ فيسبوك، والتي تضم أكثر من 120 ألف متابع حتى الآن، تم نشر أكثر من 15 مقطعاً فيديو من أصل 100 مقطع مخطط له، كجزء من الاستعدادات لإعلان بغداد عاصمة للسياحة العربية.

كما أقام محاضرة أثرية في قاعة الجواهرى بدار الأزياء، حضرها أكثر من 450 شخصاً، لافتاً إعجاباً كبيراً.

خلال هذه الجهود، أكد الباحث عامر عبد الرزاق سعيه إلى إثبات أن بغداد ليست فقط عاصمة للسياحة العربية، بل يمكن أن تكون عاصمة عالمية للسياحة بفضل إرثها الحضاري الفريد.



القشلة..

رمز العراق وملقى إبداعها المتجدد

في قلب بغداد، المدينة التي تعد واحدة من أعرق العواصم العربية والإسلامية، تقف ساحة القشلة وشارع المتنبّي شاهدين على تاريخ غني وحضارة عريقة. هذه الأماكن ليست مجرد معالم جغرافية، بل هي إرث ثقافي يحمل في طياته قصصاً عن عصور مضت وحاضر يزدهر بالإبداع.

● بغداد، نورة محمد ● تصوير، أحمد جبارة

ساحة القشلة، بطرازها المعماري الفريد، وشارع المتنبّي، الذي يعد منارة للعلم والأدب، يجسدان روح بغداد الثقافية والفكرية.

هنا، حيث تتلاقى المخطوطات القديمة مع إبداعات الأديب المعاصرين، وتتناغم أصوات الباعة مع حفيف صفحات الكتب، تكتسب فضولاً جديدة من تاريخ المدينة.

في الحديث عن تاريخ هذه المدينة بين الأكاديمي والباحث خالد حنون أن في سنة 1861 تأسست القشلة في عهد الوالي ناظم باشا الكبير لتكون مقر للولاية ودواخرها الرسمية، وكنة عسكرية للجيش العثماني المسؤول عن حماية وتوفير أمن بغداد، ثم بعد ذلك أتم بناؤها الوالي مدحت باشا، وهو ما غد العراقيون حدثاً تاريخياً في بغداد، فهذه المدينة حظيت بهذا الحجم من الأهمية، وما زادها أهمية هو ساعة القشلة التي تشبه كثيراً ساعة بيج بن لندن، فعين أرادوا لها أن تضاهي تلك الساعة الأشهر في العالم بنوا لها الأبراج وأختاروا لها موقفاً مميزاً وسط مدينة بغداد وفُسر أهم الأماكن السياحية السمرائي



الله بالخير

التحول الكبير والسريع الذي حصل في السنوات الأخيرة بفعل التكنولوجيا الرقمية، وما حققه من تأثير في مجالات الحياة كافة، لم يستطع حتى الآن تغيير الكثير من العادات والتقاليد، التي كان يتبناها العراقيون منذ زمن بعيد، فيارتفع من نسل العديد من المفردات والمصطلحات التي يتبناها العصر الجديد، إلا أن مجتمعنا يشق أطباقه وطبقاته، بقي متمسكاً بعبارات مبنية، جعلته يحافظ على لهجته ويمختلف الأساطط والبيئات العامية الشعبية أو الثقافية.

(الله بالخير) التحية التي اتفرد بها العراقيون أثناء المجالس، حيث تقال للترحيب بالأشخاص في اللقاءات الودية حتى لو كانت خارج حدود بلدهم، ولا تقتصر على الأصدقاء والأهل والمعارف، تستعمل مع الغرباء أيضاً، وهي الأكثر تداولاً لدى الرجال بالذات، حيث لا تبدأ أبداً بينهم إلا بعد تبادلها، ومع أن النساء لا يتكررنها في جمعتهن، لكن إذا كانت المجالس مختلطة فإنهن لا يبدأن بها إلا إذا وجهت لهن.

خلال البحث عن مصدر تلك الجملة ومعنى قولها، هناك من يشير إلى أن اعتبارها هو اختصاراً لتحية السلام بمختلف الإقراءات، صحبكم الله بالخير أو مسالكوم الله بالخير، وراي آخر يؤكد بأنها تأتي بعد السلام والمجوس ويمجرر أن يأخذ الحضور شيء من الراحة والاسترخاء، تردد بينهم كنوع من حسن الاستقبال والاحترام فتبع شعور القبول والأطمئنان بينهم.

(الله بالخير) حاضرة حتى بالمجالس العائلية التي تعقد للبحث في أمور وقضايا الخصومات، فطلب دوراً كبيراً ومهماً في تهدئة الأطراف المتنازعة، وقد تفضل بعض الخلافات وتحول الدعاوات إلى علاقات محبة والسجام وتسامح والمعروف أن التأموس العراقي لا يخلو من كلمات دخيلة عليه اقتحمته على مر التاريخ أغلبها ذات أصول تركية أو فارسية أو إنكليزية، بحكم التوقع الجغرافي وسنوات الغزو والاحتعمار، فاندمجت مع اللهجة الشعبية حتى أصبحت دارجة بين الناس، وتوارثها الأجيال معتقدين أن جذورها محلية.

بالمقابل فإن اللهجة العراقية لم تكن مفهومة لدى البلدان العربية، وتعد صعبة نوعاً ما بالنسبة لهم، لاسيما في الفترة التي سبقت سقوط النظام السابق قبل 2003 حيث تسبب بذلك التفرقة على العالم، جراء قلة السفر والأشغال بالحروب والإزمات الداخلية، وما أن بدأ العراق عهد الجديد بالترامن مع ظهور الانترنت انتشرت لهجته بشكل واسع، من خلال شبكات التواصل وتوفر القرص كريد من نشاطات تبادل الحضارات والخبرات بين البلدان العربية، كالمهرجانات والمؤتمرات والدراسة والسياحة وغيرها من المجالات، حتى باتت من اللهجات السهلة المقبولة والجادبة للتعامل بمفرداتها.

القاموس العراقي لا يخلو من كلمات دخيلة عليه اقتحمته على مر التاريخ أغلبها ذات أصول تركية أو فارسية أو إنكليزية، بحكم الموقع الجغرافي وسنوات الغزو والاحتعمار



عواطف مدلول

الأمكنة أو المعالم الأثرية والتراثية دوراً مهماً في التحضر واستقطاب الزبائن والتخصصين وشقاق المعرفة الأصالة والبحث عن التاريخ والنجز الإنساني والحضاري والكشف عن الهوية الثقافية، وهي عدا ذلك تعد جزءاً من ثروات البلد بصفتها التاريخية.

ويشأن أن ساحة القشلة تجسد عمق وقوة الإبداع والتناغم لدى الشعوب، وقد رتها على التفاعل والتأثير، منها بأن هذه الأماكن ليست مجرد نقاط على الخريطة، بل هي شواهد حية على التلاحق بين الحضارات، ودلالة على شمولية النجز الإنساني.

وهي سياق متصل، أشار أحمد طارق (مهندس معماري) الي أنه في السنوات الأخيرة وبعد أن افتتح التاكسي التهروري في نهر دجلة الذي يعطل عليه شارع المتنبّي، حظي شارع المتنبّي باهتمام



● اعداد وتحريروا شريا جواد



من أجواء زيارة الإمام موسى الكاظم (ع) في بغداد

● تصوير: كرم الاصم

في مثل هذا اليوم

27 كانون الثاني

1880 - توماس إديسون يتسلم براءة الاختراع لجارها سوشاك تصبح بيوغرافية حكومة فيومي الأمريكية رقم 223,898 لاختراعه مصباحاً في المنفى ترفض الاعتراف بالمعاهدة.

1926 - الإنجليزي جون بيرد يخترع التلفزيون.

1927 - فؤاد راتب، ممثل مصري عرف باسم الخواجة بيجو من مواليد هذا اليوم.

1967 - تتخّم رواد الفضاء الثلاثة فوق أيلولاء قبل انطلاق المركبة إلى الفضاء نتيجة تماس كهربائي.



1924 - معاهدة روما بين إيطاليا ومملكة يوغسلافيا تقضى دولة فيومي المستقلة مدينة فيومي تصبح إيطالية، بينما

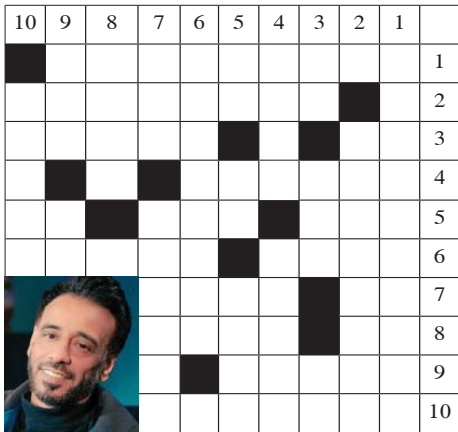
كلمات متقاطعة

أفقياً

- 1 - صاحب الصورة ملحن عراقي
- 2 - ولاية أمريكية
- 3 - والدة علم مؤنث
- 4 - حاسوب محمول
- 5 - ورت عملة نقدية صغيرة، حرف نصب (م)
- 6 - مرتفع مائي (م)، عاصمة كوريا الجنوبية (م)
- 7 - حروف من زاد من الفواكه
- 8 - نصف غولف، حصص من طريق استخدام الموجات فوق الصوتية
- 9 - علامة وقفه بأكستاني
- 10 - شخصية كارتونية

عمودياً

- 1 - مطربة لبنانية
- 2 - لاعب كرة قدم أرجنتيني راحل
- 3 - نصف ركوب، بقايا الشاي، نصف وسام
- 4 - من المنطقات، مدينة مغربية (م)
- 5 - نصف أريد، نصف وسيم، بمثابة
- 6 - وزير خارجية أمريكي سابق (م)
- 7 - نعم، مازكة سيارة
- 8 - غير (م)
- 9 - علم مؤنث، غير ناضج
- 10 - شركة غير قادرة على الوفاء، بانتزاعاتها أمام الدائنين



حفظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشكي على الكري

الثور



الكثير يجري اتصالات لأماكن قريبة وقد تشغله كثرة الحركة والتنقل وهناك من يتنجح في اجتياز اختبار أو دورة تعليمية وفرصة متابعة عملية تجارية في الأستيراد.

السرطان



بوسمك القيام يتحرك في مواضيع لها صلة بالمال الكفروض وبيع أو شراء عقار أو التداول باسمه الوقت جيد للقيام بسفر على الصعيد الخارجي والداخلي.

العذراء



على الرغم من شعورك بطاقة كبيرة قد ترغمك على التحرك في أكثر من جانب لكن للنفس الوقت قد تتجهزون غضبياً بوجه أحد محبيكم لأسباب سطحية حاولوا عدم الانجرار وراء الجدل.

العقرب



احتمالات القيام بسفر خارجي أو التقديم لدراسة عليا أو التفكير بموضوع العيش خارج مكان ولادتكم تبقى رهن قوة تحرككم لهذه الفترة.

الجدي



أغلب الزوايا المشككة تكوينها في أفككم تندر بصعوبات وضغوطات في الجانب الشخصي والمائطي وقد تكونوا عرضة لخلاف مع العائلة أو الأصدقاء، تعرضون لسرقة وحذار حمل أشياء ثمينة.

الحوت



مسارات الحظ جيدة خلال هذا اليوم وتبدون أكثر تحمرا في اتخاذ القرار فرصة لمن يبحث عن وظيفة أو تغير في العمل لمن يشكو تعطلا في موضوع الإنجاب.



الحمل

تواجهون الكثير من عدم الارتياح في أكثر من موضوع هناك العمل يضغط في جانب والالتزامات المالية لها التصيب الأكبر عليكم عدم التسرع في القيام بمبادرة فائوت لا بعد إيجابيا لهذا اليوم.



الجوزاء

فرصة مالية تسعون لتحقيقها بشكل مكثف وتحسن واضح مطراً على أوضاعكم النفسية والصحية ومزيد من الإيجابيات تكميها أنتم بحاجة إلى التنوير في أكثر من جانب.



الأسد

تجدون أنفسكم تحت ضغط كبير مما قد يتحول إلى متاعب صحية عليكم الاهتمام بصحتكم وترك الإعمال المرتبطة بالآخرين هذا اليوم.



الميزان

توجهكم بشكل كبير نحو تدعيم مواقفكم في العمل يأتي بنتائج إيجابية مهمة لتحسين مواقفكم لا يزال البعض منكم يتكلم من متاعب صحية قارب على التخلص منها.



القوس

ابتدوا عن المصروفات غير الضرورية وتجنّبوا اقتراض المال عليكم أحوالكم بشكل ينسجم مع إمكانياتكم ربما الوقت القادم انتم بحاجة للكثير من السهولة النقدية.



الدلو

الكثير من مواليد هذا البرج ينشغل بمتابعة أعماله بشكل مكثف ويضي وقتاً أطول في أماكن العمل ما قد تسبب له بعض الضغط الصحي خصوصاً أنكم بحاجة للكثير من الاسترخاء.

شرائح مميزة بـ 10 أضعاف سعر الموبايل



بغداد، نور اللامي

تسلل ظاهرة افتاء أرقام الهواتف المميزة، الكعب، صاحب مكتب صغير لبيع خطوط الهاتف، تتعرض نفسها كأحد أشكال التماخر الاجتماعي، حيث يهتف بعض الأفراد خلف أرقام نادرة يدفعون لأجلها مبالغ خيالية. هذه الظاهرة، التي تبدو في ظاهرها مجرد لعبة تصمم في أضعاف أضعاف أضعاف تمتد إلى الاقتصاد والنفس والجنس وبين من يعلم، بالنسبة لنا، هذه التجارة تكسب طلباً متزايداً على التنيز، رغم الطوفان الاقتصادية الصعبة. من جانبه، يوضح سالم جابر، تاجر أرقام مميزة، أن بعض السياسيين ورجال الأعمال

حالة الطقس

بغداد	المصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
18	19	17	12	19	19
8	10	4	3	8	7

مآرب أخرى

خبير عراقي هارب

في عالمنا المتغير ما بين يوم ويلة وحال وحال أو ما بين ساعة وساعة كما يقول داخل حسن في أغنيته (الطبية) الشهيرة، ما الذي فعلناه لنضع قدما في المنافسة المتسارعة في مجال الإعلام والتأثير في الأخرى ولو أخذنا بنشرات الأخبار مثلا، فكم مواطن عراقي ما زال ينتظر رأس الساعة ليستمع إلى نشرات الأخبار بطريقتها التقليدية؟ وكم مواطن يتأثر بنشرات الأخبار في القنوات العربية أكثر من المحلية؟ وبيئة الإعلام مثل بيئة الأعمال والتجارة التي يهملها رضا المتابعين أو المستهلكين، وما نتائج الاستطلاعات إلا هدايا للمنتج سواء كانت إيجابية فتعزز عمله أو سلبية فتدفعه إلى الابتكار والبحث عن وسائل ورسائل أكثر جدوى وقدرة على التأثير، وفي عصرنا الحالي لم يعد مجديا أن تقول كلمتك وتنتهي دون معرفة مدى تعامل الناس معك، وإذا لم تكن مهتما فأنت الخاسر الأول، وقيل أيام سمعنا بخبير مثير لسجين عراقي هارب ولكن من قناة عربية قيل أن (يطلب) في وسائل إعلامنا، فقد أقيمت القنوات الأمنية القبض على السجين الهارب (ع ز) بعد نجاحه في الفرار من داخل مطعم، بعدما أهدى الفرقة القابضة عليه، في طريقهم إلى المحكمة، بدعوتهم إلى وجبة غداء في أحد المطاعم فتصدّ خطه وهرب قبل أن يكملوا الغداء الأخير، ودفعوا ثمن الحساب ثم تمّ العقاب على إهمال الواجب، حتى تمكنت الشرطة من إعادة القبض عليه.

وقد نُشر الخبر للمرة الأولى في برنامج (تفاعل) من قناة العربية وهو برنامج اخباري يومي غير تقليدي، وهنا مرهبط الفرس، قيل أن تداوله مواقع التواصل العراقية وتكاتف الجهود وتضيق الأرض بما رحبت على الهارب من السجن والمطعم، الذي ربما بقي حراً مدة أطول لولا مصدر وطريقة العرض غير التقليدية لخبيره، الذي تتوفر فيه عناصر الإثارة والمعرفة والفرازة، وإذا كان هناك من يرى في نشر مثل هذا الخبر قصدي وهدفاً فالعيب ليس في أن يكون لك تأثير وهدف لكن العيب الا تشكر كيف تؤثر ولا تحقّق جدوى ولا تقبض على أخبارك الهاربة من المطاعم.



عبدالهادي مهودر

ما نتاج الاستطلاعات الا هدايا للمنتج سواء كانت ايجابية فتعزز عمله او سلبية فتدفعه الى الابتكار والبحث عن وسائل ورسائل أكثر جدوى وقدرة على التأثير

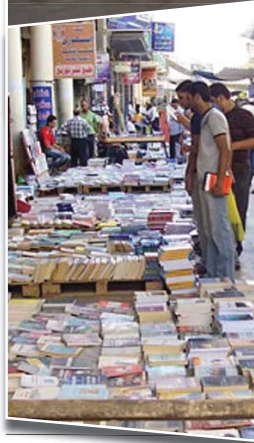


بغداد

تفتح أبواب السراي أمام السياحة العربية

● بغداد، الصباح

استعداداً لانطلاق ضاليات بغداد عاصمة السياحة العربية 2025، عقدت اللجنة المركزية العليا في وزارة الثقافة والسياحة والأثار اجتماعاً بحضور عدد من المسؤولين، وتم اختيار منطقة السراي في وسط بغداد لتكون موقفاً للاحتفال الرسمي، سيشهد الحفل، الذي يقام في الثاني من شباط المقبل، مراسم تسليم مفتاح بغداد عاصمة السياحة العربية من رئيس المنظمة العربية للسياحة وبعد جولة ميدانية قامت بها الشركة الفنية المختصة، تم تحديد موقع المسرح والترتيبات اللوجستية للحفل ومن المقرر أن تشارك فرق فنية وثقافية تابعة للوزارة في فعاليات الافتتاح، منها الفرقة السمفونية العراقية، وعروض السدار العراقية للأزياء، وفرقة الموسيقى والباليه، لتقديم فقرات فنية تليق بهذا الحدث التاريخي، بغداد، المدينة التي شهدت ولادة الحضارات وتلاقي الثقافات، تستعد اليوم لاستعادة مكانتها كأحد من أبرز الوجهات السياحية في العالم العربي. هذا الترويج ليس مجرد حدث رمزي، بل هو بداية لمرحلة جديدة من التطور والازدهار، تعيد فيها بغداد كتابة تاريخها.



العناق الأخير

● بغداد، الصباح

كشفت الفنانة الإماراتية أحلام عن اسم ألبومها المنتظر "العناق الأخير" الذي صدر مؤخراً، مشيرة إلى أنه نتيجة ثلاثين عاماً من تجربتها الفنية، بما في ذلك دورها الإنتاجي في هذا العمل. كما تمّ اطلاق الألبوم مع انتشار اللوحات الاعلانية التي تروج له، حيث شاركت أحلام جمهورها المنشورات تحت هاشتاك صنع في السعودية .

وتعتبر أحلام واحدة من الفنانات المتميزات، التي استلهمت تلبية ذوق المجتمع العربي، خاصة الخليجي والعراقي، من خلال أغانيها المتنوعة، بما في ذلك العديد من الأعمال العراقية. كما حققت نجاحاً كبيراً من خلال مشاركتها في برنامج "أراب آيدول"، الذي كان من أبرز محطات مسيرتها الفنية.



لقاء الخميس في مهرجان نيون

● القاهرة، اسراء خليفة

تشارك الفنانة المصرية لقاء الخميس في مهرجان نيون السينمائي الدولي الأول، الشهر المقبل، حيث ستكرم على مشوارها الفني المميز. في حديثها لـ "الصباح"، أعربت الخميس عن معادتها بزيارة نيون، المدينة التاريخية العريقة، للمرة الأولى. اشتهرت لقاء الخميس بأدائها البارزة في مسلسل "رجل وست ستات" مع أشرف عبد الباقي، وفي فيلم "عسكر في المعسكر" مع محمد هنيدي. ومن المقرر أن ينطلق مهرجان نيون السينمائي الدولي، وهو الأول من نوعه، في الخامس من شباط المقبل، ويستمر 3 أيام.



نهلة حمد تدعو لعودة الدراما الخليجية المشتركة

● الكويت، محمد ناصر

أعربت المخرجة الإماراتية نهلة حمد عن أملها في عودة الدراما المشتركة بين دول الخليج، بما فيها العراق، مؤكدة أن هذه الأعمال تلعب دوراً محورياً في توحيد الرؤى وتقديم صورة حقيقية عن حياة الشعوب العربية. جاء ذلك خلال حديثها لـ "الصباح"، مشيرة إلى أن التعاون الفني بين الفنانين الخليجيين والعراقيين يمكن أن يُنتج أعمالاً درامية غنية ومتنوعة، تسهم في إحياء المشهد الفني العربي وتعزيز حضوره على الساحتين الإقليمية والعالمية.

وهي سياتمّصل، كشفت نهلة حمد عن مشاركتها في السباق الدرامي الرمضاني من خلال مسلسل "باب السنين"، الذي وصفته بأنه عمل درامي اجتماعي خفيف.

يضمّ المسلسل مجموعة من الفنانين البارزين، مما يجعله أحد الأعمال المنتظرة في الموسم الرمضاني المقبل.



تصفح الجريدة PDF
عنوان البريد الإلكتروني: absabah@imn.iq



عنوان البريد الإلكتروني: absabah@imn.iq

العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
ps@absabah.iq
info@absabah.iq

القسم السياسي
sabab@absabah.iq

الاعلانات:
ad.absabah@imn.iq
موبايل:
07809174852

مسؤول القسم الرياضي
علي البواوي

مسؤول صفح المحافظات
توفيق التميمي

سكرتير التحرير
وسام عبد الواحد

مسؤول القسم الفني
إيهاب جاسم محمد

مدير التحرير
صفاء عبد الهادي

مسؤول القسم الثقافي
نزار عبدالستار

القسم السياسي
حيدر فليح الربيعي